يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5404) السنة العشرون – الاربعاء (5) نيسان 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

توجيه بعدم سحب سنوية السائقين المخالفين

■ بغداد / المدى

باشرت مديرية المرور بتطبيق توجيهات عدم سحب مستمسكات المخالفين والاكتفاء بالغرامة. وقال مدير اعلام في مديرية المرور زياد القيسي إن "مدير المرور العام وجه مفارز المرور العاملة بتنظيم حركة السير بناءً على توجيهات عليا صدرت، بعدم سحب أي مستمسك من المخالفين والاكتفاء بفرض الغرامة". وأضاف القيسي، أن "مفارز المرور العامة باشرت بتنفيذ التوجيهات الصادرة بفرض الغرامة على المخالفين من دون سحب أي مستمسك".

أكثر من 92 تريليون دينار رواتب الموظفين في الموازنة

بغداد وأربيل تتفقان على ضخ نفط كردستان عبر "سومو" ومنصب رفيع للكرد في شركة التوزيع

■ بغداد / تميم الحسن

وجه محمد السوداني رئيس الحكومة أمس، فورا بتنفيذ الاتفاق الجديد بين بغداد واربيل على استئناف ضخ النفط من كردستان.
وتضمن الاتفاق الجديد الذي وصف بـ"المؤقت" ان تقوم شركة تسويق النفط العراقية "سومو" ببيع النفط على ان تضع الإيرادات في حساب موحد ومراقب من الجهتين.
كما قد يشمل الاتفاق منح الكرد منصبا رفيعا في شركة التوزيع الاتحادية كرسالة اطمئنان الى كردستان بحسب لجنة النفط في البرلمان.
الى ذلك أحدثت الأرقام الهائلة لرواتب الموظفين في الموازنة الجديدة، والتي زادت عن 90 تريليون دينار سنويا، صدمة بين المعنيين بالشأن الاقتصادي.
وتهدد النفقات الضخمة في ان تعاد الموازنة الى الحكومة مرة اخرى في وقت يفترض فيه ان يبدأ البرلمان اليوم مناقشة مشروع القانون.
وبلغ عدد الموظفين في الموازنة الجديدة نحو 5 ملايين موظف، تمثل القوات الامنية أكثر من ثلث العدد، فيما تنوي الحكومة ان تثبت أكثر من 700 ألف من العقود بحسب الموازنة.
وتتضمن الموازنة في الجانب الاستثماري نحو 3 تريليونات دينار لشراء الاسلحة، مقابل تخصيصات ضعيفة لوزارة الصناعة تمثل نحو نصف التخصيصات لدواوين الاوقاف.
ويكشف علي المشكور عضو لجنة النفط في البرلمان ان "الاتفاق مؤقت ومرحلي لحين تشريع قانون النفط والغاز الذي سينظم بيع النفط والعلاقة بين بغداد والاقليم".

■ التفاصيل ص3

البنك المركزي يتوقع استمرار انخفاض سعر الصرف

■ بغداد / المدى

ذكر البنك المركزي العراقي، أمس الثلاثاء، أن إجراءاته أسهمت بخفض أسعار صرف الدولار، فيما توقع انخفاضاً أكثر بأسعار صرفه.
وقال نائب المحافظ عمار حمد خلف في تصريح لوكالة الانباء الرسمية، إن "الانخفاض الأخير للدولار لم يكن وليد ساعة بل يعود للإجراءات السابقة، لاسيما الحزم الإجرائية التي أطلقها البنك المركزي واستجابة السوق والتجار والمصارف لتوجيهات وتعليمات البنك المركزي، وكل ذلك ساعد على توفير الدولار للمستفيدين وللجهات المستفيدة".
وأضاف خلف أن "البنك المركزي يبيع أكثر من 200 مليون دولار يومياً، وكلها لأغراض حقيقية ومنظمة من قبل التاجر ومن قبل المصرف، وكل هذا يساعد في انخفاض سعر صرف الدولار".
وتوقع، "انخفاضاً أكثر في المستقبل طالما أن هناك استجابة من قبل القطاعات والتجار".

السوداني وبارزاني يعلنان مرحلة جديدة من العلاقات

■ بغداد / المدى

اعتبر رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني ورئيس حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، الاتفاق النفطي الجديد بين بغداد وأربيل بأنه مؤقت، مؤكدَّين أن نفاذه سيكون لحين إقرار قانون الموازنة، مشددين على أن تنفيذه بدأ منذ أمس.
وقال السوداني خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس مع بارزاني إن "رئيس حكومة إقليم كردستان زار بغداد من أجل الاشراف والتوقيع على المحضر المؤقت لاتفاق وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان".
وتابع، أن "ذلك من أجل استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان ومن كركوك، وكان هناك تفاوض طيلة الأيام الماضية بعد قرار محكمة التحكيم الدولية الذي توقف على أساسه تصدير النفط".
وأشار السوداني، إلى أن "إيقاف تصدير النفط يسبب ضرراً بالغاً لمجمل إيرادات النفط العراقية، ولا يقع الضرر على الإقليم، بل على مجمل إيرادات الموازنة التي اقرها مجلس الوزراء لثلاثة أعوام".
وأوضح، أن "هذا يلقي بظلاله على مستوى العجز الذي سيرتفع بنحو كبير، لذلك كان لابد من الاتفاق والتوصل إلى هذا التفاهم ومن ثم تنفيذه".
وشدد السوداني، على أن "الجهات الفنية تقع على عاتقها المباشرة فوراً بتنفيذ الاتفاق وإيجاد السبل القانونية لهذا الأمر".
من جانبه، ذكر بارزاني خلال المؤتمر، أن "هذا الاتفاق هو لجميع الشعب العراقي، وهو سيكون اساساً للموازنة وحتى قانون النفط والغاز".
وتابع، أن "إيقاف تصدير النفط ليس مضراً بإقليم كردستان فحسب بل بجميع الشعب العراقي، وإعادته ستكون مفيدة للجميع".
وأشار، إلى أن "إقليم كردستان لديه الرغبة في ابرام اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية من دون ترك أي جانب من حقوقنا الدستورية، إنما لتمتين العلاقة بين بغداد واربيل".
وبين بارزاني، أن "السوداني يعمل كرئيس وزراء لجميع العراقيين وأخذ بنظر الاعتبار حقوق إقليم كردستان وقد تم الاتفاق بإشرافه وهو سيكون اتفاقاً جيداً للجميع".

■ التفاصيل ص3

رحيل فاجع لرجل كرس ذاته لحياة أفضل!

إفتتاحية

■ فخري كريم

رحل دون أن يتسامح مع كسر إرادته بالانفتاح على رحابة الحياة وما تنطوي عليه من قيم ومبادئ وآفاق. رحل المناضل في سبيل السلم والعدالة والحرية عضو هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن المهندس رياض فرحان عبد الكريم، بعد معاناة لم يسمح لها بأن تكسر إرادة التمسك بالحياة ومقاومة صروف الألم والشعور بالفقدان.
خاض الفقيد معترك العمل السياسي الوطني، وانخرط بالنشاط الثوري في فترة مبكرة من حياته. وتحمل مكابدة ويلات الأنظمة الاستبدادية المتتالية، وما فرضته من ظروف وممارسات تفوق أحيانا طاقة البشر على التحمل. ولم يتراجع أو يستسلم، بل ظل أميناً على ما آمن به من مبادئ ومسعى لحياة حرة كريمة لشعبنا، وفاءً لمثله الإنسانية وقيمه الأخلاقية والتزاماته الوطنية، مستشرفاً آفاقاً قد تفتح باباً للرجاء والفرح أمام الآمال التي طالما حاولت الدكتاتورية وأدها وإخماد شعلتها.
إن هذا الفقدان، يشكل ثقلاً على محبيه، بما يمثله من خسارة ويخلفه من أسىً، في لحظة فارقة من نضال شعبنا لتعبئة قواه وطاقاته لتجاوز ما يعانيه في ظل هيمنة قوى تصر على فرض منظومة فساد وفوضى أخلاقية باتت منتهية الصلاحية وفاقدة الشرعية ومحكومة بالفشل الأكيد.
لحظة رحيل الزميل رياض ستظل تلهم رفاقة في حركة السلم والعمل الديمقراطي بآفاقها الوطنية على مواصلة النضال والعطاء بكل ما انطوت عليه حياته من حيوية وتدفق لتعزيز مسيرة السلام التي آمن بها وكرس حياته في سبيلها.
نتقدم بالمواساة لرفاقه وأسرته الكريمة والأوساط التي ستفتقد وجوده بينها وتعرف قدره، وفداحة الخسارة برحيله.
نم مطمئناً، تسود رحلتك الأبدية السلام والصمت البليغ، فستظل ذكراك دعوة للنضال في سبيل حياة كنت تتمناها، وتتشوف لبزوغها!

تعديلات على مشروع سلم الرواتب تسبق إقراره

■ بغداد / المدى

كشف نواب عن توجه لإجراء تعديلات على سلم الرواتب قبل إقراره، مشددين على أن تمريره يكون من اختصاص مجلس الوزراء.
وقال النائب حسين علي، إن "العقبة الرئيسة التي تعيق اكمال تعديل سلم الرواتب الجديد هي عدم الوصول الى اتفاق بشأن تخفيض رواتب بعض الوزارات التي تتسم بالارتفاع".
وأضاف علي، في تصريح صحافي، أن "هنالك بوادر واضحة من مجلس الوزراء واللجنة المالية النيابية لتمرير القرار".
وأشار، إلى أن "التعديل الجديد للقرار سيعمل على انصاف جميع الرواتب المنخفضة لبعض الوزارات عبر الزيادة التي سيتم التصويت عليها تحت قبة البرلمان"، لافتا الى ان "الفترة المقبلة ستشهد اكمال التعديل من اللجنة المالية والحكومة".
وبشأن دور الكتل السياسية في التعديل الجديد، يبين عضو مجلس النواب: ان "رؤساء الكتل السياسية في البرلمان اتجهوا الى ضرورة التعديل على سلم الرواتب لما فيه من أهمية ملحة لفئات كبيرة من المجتمع".
من جانبه، ذكر النائب عطوان العطواني، أن "تعديل سلم الرواتب حاليا بمرحلة التدقيق والمراجعة من قبل الحكومة، وهو قانون منفصل بحد ذاته، ولا علاقة له بالموازنة اطلاقا".
وتابع العطواني، أن "السلم اجراء حكومي يتم التصويت عليه داخل مجلس الوزراء، وإننا نتابع عن كثب مراحل إكماله بالشكل المطلوب".
ودعا، "اللجنة الحكومية المكلفة بتعديل سلم الرواتب لانجاز مهامها بأسرع وقت ممكن".
وأعرب العطواني، عن أمله من "مجلس الوزراء في الاسراع بالمصادقة عليه وتطبيقه، لإرساء حالة من الاستقرار الوظيفي وضمان العدالة بين الجميع".
إلى ذلك، قال النائب عارف الحمامي إن "سلم الرواتب الجديد لموظفي الدولة كانت فكرته موجودة في أروقة مجلس النواب منذ فترة طويلة، لكن لم يأخذ مجاله التشريعي بصورة طبيعية نتيجة الجدل الحاصل حوله، بسبب ان إقرار هذا القانون سوف تستفيد منه شريحة من الموظفين وتتضرر أخرى منهم".
وأشار، الى ان "النقاشات مازالت مستمرة ما بين الجهات البرلمانية والحكومية المختصة، ونأمل الاتفاق عليه وتشريعه في القريب العاجل".

في رسالة لمكافحة الألغام، مركز نخلة وطن يقيم مبادرة توعوية بمشاركة فريق نسوي للدراجات.. عدسة: محمودرؤوف

طالب عبدالعزيز يكتب:
عقبات تعترض تطوّر البصرة
6

لطفية الدليمي تكتب:
الباب حد الوصول وشفرة النجاة
7

المستقلون: قدمنا للقضاء أدلة تثبت بطلان جلسة تمرير "سانت ليغو"

■ بغداد / حسين حاتم

يؤكد نواب مستقلون تقديمهم أدلة دامغة تؤيد دعاواهم التي أقاموها أمام المحكمة الاتحادية العليا للطعن بجلسة تمرير قانون الانتخابات.
وبحسب المستقلين فإن قانون الانتخابات الجديد بنظام "سانت ليغو" تضمن مجاملات سياسية، إذ لم يؤخذ بتعديلات المستقلين تجاه القانون.
وقدم 27 نائباً، أمس الأول الاثنين، طعناً بشرعية جلسة التصويت على قانون الانتخابات، وبحسب وثيقة حصلت عليها (المدى) فان "27 نائبا قدموا طعنا أمام المحكمة الاتحادية العليا حول عدم شرعية عقد جلسة التصويت على قانون الانتخابات"، لافتين إلى أن "الطعن تضمن عدم صحة قرارات ومخالفات اجرائية ارتكبت خلال الجلسة".
ويقول النائب المستقل امير المعموري، إن "دعوى النواب المستقلين جاءت بسبب القوة والعنف الذي استخدم ضدنا، وتم طردنا من قبل القوات العسكرية من قاعة البرلمان خلال جلسة التصويت على قانون الانتخابات".
وأضاف، أن "النواب المستقلين قدموا الكثير من الادلة التي تؤكد بطلان جلسة التصويت على قانون الانتخابات وهذه الحالة هي الثانية حيث يوجد استئناف قدمه عدد من النواب المستقلين على جلسة مجلس النواب رقم (15) التي اقر البرلمان فيها فقرات قانون الانتخابات".
ولفت، إلى أن "النظام الداخلي لمجلس النواب انتهك خلال جلسة قانون الانتخابات"، مشيرا الى أن "النواب المستقلين لم يخرقوا النظام الداخلي حتى بعد اخراجهم بالقوة من قاعة البرلمان".
وأوضح المعموري، أن "قانون الانتخابات لم يمر بالسياقات الدستورية، ولم يؤخذ بتعديلات المستقلين تجاه القانون"، مبينا أن "القانون الجديد تضمن مجاملات سياسية".
ووفقا لآلية "سانت ليغو" المعتمدة في قانون الانتخابات الجديد، فإنه سيتم احتساب كل محافظة دائرة انتخابية واحدة ليصبح عدد الدوائر في البلاد 18 دائرة، لاغيا بذلك نظام الدوائر المتعددة الذي اعتمد في انتخابات عام 2021، وقسّم البلاد حينها إلى 83 دائرة.
بدوره، يقول أستاذ العلوم السياسية إياد العنبر، إن "تداعيات نظام سانت ليغو ستكون على مستوى المشاركة السياسية وفقدان ثقة المواطن بالعملية السياسية برمتها".
واضاف العنبر، أن "نظام سانت ليغو غير ضامن لعدالة التنافس الانتخابي، وهذه الفقرة الأخطر والتي تتخوف منها القوى الناشئة".
ودعا، "النواب المستقلين إلى ترتيب صفوفهم بقائمة واحدة لغرض ضمان التنافس مع القوى الكبرى"، مبينا أن "سانت ليغو ليست فيه أية ضمانات للقوى الناشئة".
وصوّت مجلس النواب، فجر الاثنين 26 آذار المنصرم، على التعديل الثالث لقانون مجالس المحافظات ومجلس النواب، وسط اعتراضات شديدة من النوّاب المستقلّين الرافضين لنظام الدائرة الواحدة وفق نظام "سانت ليغو"، وعلى أساس قاسم انتخابي هو 1.7.
وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع صُوّر بعضها بكاميرات هواتف النوّاب المعارضين، أظهرت استدعاء رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي للقوة العسكرية في مبنى البرلمان لإخلاء القاعة من المعترضين على القانون، قبل التوجيه بإحالتهم إلى الادعاء العام بتهمة "الإخلال بالنظام الداخلي لمجلس النواب".

واشنطن: رفعنا 8500 عبوة من العراق

■ بغداد / المدى

أعلنت السفيرة الأميركية في بغداد، ألينا رومانوسكي، أمس الثلاثاء، رفع أكثر من 8500 عبوة ولغم متفجر منذ عام 2019، في مناطق مختلفة من العراق، مؤكدة أهمية مواصلة العمل في هذا الإطار.
وقالت رومانوسكي، في تغريدة لها على موقع "تويتر": "اليوم هو يوم الأمم المتحدة الدولي للتوعية بخطر الألغام، والذي يمنحنا فرصة للتفكير في التحديات والعمل المتبقي في إزالة الألغام الأرضية والذخائر".
وأوضحت أنه "منذ عام 2019، قامت الولايات المتحدة بإزالة أكثر من 8500 عبوة متفجرة من أكثر من 29 مليون متر مربع في جميع أنحاء العراق".
ويصنّف العراق من الدول الأكثر تلوثاً نتيجة انتشار الألغام والعبوات الناسفة، ويعود سبب ذلك إلى الحرب العراقية الإيرانية إبان ثمانينيات القرن الماضي، وآثار احتلال تنظيم "داعش" الإرهابي محافظات عراقية عدة صيف عام 2014.

"التعامل النقدي" يتسبب بهدر مليارات الدولارات في العراق

■ ترجمة: حامد أحمد

رأى تقرير لمعهد (بروكنغز) الأميركي للدراسات انه بعد مرور عشرين سنة على الغزو الأميركي للعراق، يعلن رئيس الوزراء السابع للعراق، محمد شياع السوداني، بان الفساد سيكون أحد أكبر التحديات التي تواجه البلد، واصفا إياه بانه "ليس اقل خطورة من تهديد الإرهاب".
وتابع التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "الكثير من مواطني العراق البالغ تعدادهم 43 مليون نسمة يتفقون مع هذا الرأي". وأشار، إلى أن "استطلاعات الرأي العام وحركات الاحتجاج تدل على ذلك، ويلقي العراقيون باللوم على نظام المحاصصة الذي تم انتهاجه بعد الغزو الأميركي للبلد عام 2003 في توزيع المناصب بين نخب الكتل السياسية الحاكمة وثرائها على حساب المواطن". وشدد، على إمكانية "إرجاع الفساد في تسلسله الزمني الى مرحلة ما بعد عام 2003 وبدء حملة إعادة اعمار العراق وتدفق المساعدات المالية من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والدول المانحة مع غياب المتابعة والمساءلة فيما يتعلق بإبرام العقود وصرف الأموال ضمن مؤسسات القطاع العام".

■ التفاصيل ص2

الولايات المتحدة بدأت بالضغط لمعالجة خلل مزاد العملة

معهد أميركي: "الصرف النقدي" تسبب بهدر مليارات الدولارات في العراق

□ ترجمة: حامد أحمد

ذكر تقرير لمعهد (بروكنغز) الأميركي للدراسات انه بعد مرور عشرين سنة على الغزو الأميركي للعراق، يعلن رئيس الوزراء السابع للعراق، محمد شياع السوداني، بان الفساد سيكون أحد أكبر التحديات التي تواجه البلد، واصفا إياه بانه "ليس اقل خطورة من تهديد الإرهاب".

وتابع التقرير الذي ترجمته (المدى)، أن "الكثير من مواطني العراق البالغ تعدادهم ٤٣ مليون نسمة يتفقون مع هذا الرأي".

وأشار، إلى أن "استطلاعات الرأي العام وحركات الاحتجاج تدل على ذلك، ويلقي العراقيون باللوم على نظام المحاصصة الذي تم انتهاجه بعد الغزو الأميركي للبلد عام ٢٠٠٣ في توزيع المناصب بين نخب الكتل السياسية الحاكمة وثرائها على حساب المواطن".

وشدد، على إمكانية "إرجاع الفساد في تسلسله الزمني الى مرحلة ما بعد عام ٢٠٠٣ وبدء حملة إعادة اعمار العراق وتدفق المساعدات المالية من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة والدول المانحة مع غياب المتابعة والمساءلة فيما يتعلق بإبرام العقود وصرف الأموال ضمن مؤسسات القطاع العام".

ويواصل التقرير، "خلال الفترة ما بين ٢٠٠٣ الى ٢٠١٤ تم إنفاق أكثر ٢٢٠ مليار دولار على حملة إعادة الاعمار فقط وتخللتها أكثر من ٧٤ مليار دولار مساعدات خارجية، بالإضافة الى العنف الذي قوض إعادة الاعمار".

ونبه، إلى أن "هذه الجهود قد عرقلتها أيضا حالة الهدر العام بإنفاق الأموال والفساد المستشري عند كل المستويات".

وبين التقرير، أن "عدداً كبيراً من متعاقدي مشروع المساعدات مع مسؤولين عراقيين وشخصيات أميركية كانوا مشاركين بالفساد اثناء مرحلة تنفيذ مشاريع إعادة الاعمار التي لم تحقق شيئا".

وأضاف، "استنادا لتقديرات تقرير المفتش العام الخاص بحملة إعادة اعمار العراق فان ٨ مليارات دولار على الأقل قد تم هدرها من مجموع أكثر من ٦٠ مليار دولار خصصت لإعادة الاعمار شابتها حالات تلاعب ورشى".

ورأى التقرير، أن "أموال المساعدات التي كانت مخصصة لمشاريع إعادة اعمار قطاع الكهرباء والقطاع الصحي وتأهيل البنى التحتية، كانت مصدرا لمنافع شخصية وهدر للأموال بدون محاسبة".

ويواصل، "في الوقت الذي تمت فيه مقاضاة حالات تزوير وتلاعب لعدد من المقاولين والأشخاص الاميركان، فان حالات كثيرة أخرى لم يتم ضبطها بسبب سوء المراقبة والمتابعة من قبل الحكومة الأميركية والتي جعلت من معرفة مدى حجم المبالغ المهدورة جراء التزوير والاحتيال امرا صعبا جدا".

ونوه التقرير، إلى أن "مبادرات وجهود مكافحة الفساد التي تم إطلاقها في العراق وعقب الغزو، قد اثبتت ضعفها في محاسبة اشخاص وافراد ومسؤولين يحتمون بالحزب والكتل السياسية المنتمين اليها".

وأكد، أن "وزارات رئيسية تم ملؤها خلال مرحلة إعادة اعمار ما بعد الحرب بكوادر كانت المحسوبية والولاءات الحزبية معيارا لتعيينهم بدل كفاءتهم".

وأوضح التقرير، "نتيجة لذلك فانه غالبا ما كان هناك سوء إدارة في التعامل مع أموال المساعدات المخصصة لمشاريع إعادة الإعمار حال اكمالها وتسليمها للحكومة".

وشدد، على أن "كثيرا من المشاريع قيل بانها ناجحة قد اتضح بانها غير ذات جدوى او لا صيانة عليها بسبب الفساد وعدم المساءلة".

ونوه التقرير، إلى أن "قطاع العراق العام أصبح وبمرور السنوات أداة للمحسوبية وزيادة اعداد الموظفين المدنيين المعينين في المناصب العليا التي يطلق عليها الدرجات الخاصة والتي تحكمها المحاصصة في اختيار الأشخاص وانتماءاتهم الحزبية".

وذكر، "وبعد مرور عشرين عاما على غزو العراق، ما تزال الخدمات العامة في البلد متردية وضعيفة بسبب الفساد".

ويسترسل التقرير، "ووفقا لتقرير مؤشر الشفافية الأخير جاء تصنيف القطاع العام في العراق في التسلسل ٢٣ كأكثر القطاعات فسادا في العالم لعام ٢٠٢٢، وشكل ذلك تحسّنا عن تصنيفه الذي كان عليه في العام ٢٠٠٦ كثاني أكثر القطاعات فسادا في العالم.

أفاد، بأن "الوضع هذا كان مدعاة في السنوات الأخيرة لخروج احتجاجات في الشوارع خصوصا ما بين الشباب معبرين عن سأمهم وامتعاضهم من آثار الفساد على الخدمات العامة والاقتصاد".

وتابع التقرير، أن "محللين ومراقبين أوصوا بان تبتعد البلاد عن التعامل بالصرف النقدي وزيادة اعداد الموظفين المعينين في المناصب العليا التي يطلق عليها الدرجات الخاصة والتي تحكمها المحاصصة في اختيار الأشخاص وانتماءاتهم الحزبية".

ويسترسل التقرير، "ووفقا لتقرير مؤشر الشفافية الأخير جاء تصنيف القطاع العام في العراق في التسلسل ٢٣ كأكثر القطاعات فسادا في العالم لعام ٢٠٢٢، وشكل ذلك تحسّنا عن تصنيفه الذي كان عليه في العام ٢٠٠٦ كثاني أكثر القطاعات فسادا في العالم.

أفاد، بأن "الوضع هذا كان مدعاة في السنوات الأخيرة لخروج احتجاجات في الشوارع خصوصا ما بين الشباب معبرين عن سأمهم وامتعاضهم من آثار الفساد على الخدمات العامة والاقتصاد".

وتابع التقرير، أن "محللين ومراقبين أوصوا بان تبتعد البلاد عن التعامل بالصرف النقدي للأموال المعتمد في المعاملات الاقتصادية كحل لكبح حالات الفساد".

وبين التقرير، أن "إدارة حكومة السوداني بدأت بالعمل على هذا الموضوع بضغط من الولايات المتحدة".

ونبه، إلى أن "ذلك رغم أن الولايات المتحدة هي من شاركت بشكل مباشر في هيكلة القطاع المصرفي للعراق وهي من أدخلت نظام مزاد العملة للدولار في البنك المركزي الذي أصبح فيما بعد وسيلة لغسيل الأموال وتهريبها لبلدان مجاورة".

وأفاد التقرير، بأن "المال السائب الذي رافق مرحلة مشاريع إعادة الاعمار لما بعد الحرب قد ساهم في ان يجعل من القطاع العام مركزا للفساد".

ومضى التقرير، إلى أن "إدراك وفهم مواطن الفساد هو جزء مهم في مساعدة العراق لإطلاق إصلاحات مطلوبة في هذا القطاع من أجل بناء خدمات عامة نافعة لمواطنيه".

عن معهد (بروكنغز) الأميركي للدراسات

امراة عراقية ترفع لافتة ضد الفساد في ساحة التحرير وسط بغداد

انتقادات لتراجع دور الأكاديميين في الحركة الاحتجاجية

□ ذي قار / حسين العامل

ناقشت ندوة ثقافية عقدت في محافظة ذي قار، تراجع دور الأكاديميين في الحركة الاحتجاجية، وأفاد سعيد الجعفر خلال استضافته في ندوة (دور المثقف في التنوير) التي حضرتها (المدى)، بـ"تراجع دور الأكاديمي في الحركة الاحتجاجية والفعاليات الجماهيرية الراهنة التي تتبنى القضايا المجتمعية والهموم الوطنية وذلك مقارنة بدور المثقف والأكاديمي في حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي".

وأضاف الجعفر، أن "غياب المثقف والأكاديمي وتراجع دوره في تبني القضايا العامة بات سمة عامة في جميع المجتمعات العربية وليس في العراق وحده".

وأشار، إلى "من أصل ما يقرب من ١٠٠٠ أكاديمي في ذي قار لم يشارك في انتفاضة تشرين الا عدد محدود لا يتعدى اصابع اليد".

ورأى الجعفر، أن "الأكاديمي والمثقف ينبغي ان يكون ضمير وعين المجتمع على السلطة"، منوها الى "وجود رموز ثقافية واكاديمية قاومت مغريات السلطة غير ان اعدادهم قليلة مقارنة بالكم الهائل من المسبحين بحمد السلاطين".

لفت، إلى أن "المثقفين الفاعلين باتوا يشكلون مجموعات صغيرة يتعذر عليها تشكيل قيادات فاعلة في ظل الظروف الراهنة".

وفي حديثه عن الشأن السياسي العراقي الراهن تطرق الجعفر الى "غياب السياسيين الحقيقيين عن المشهد العراقي وبروز فئة سياسية عاجزة عن ادارة الدولة بصورة صحيحة"، مشيرا الى أثر الوعي المتخلف والدور الشعبي غير الفاعل في ادامة وجود تلك الفئة وبقائها في سدة الحكم على مدى ٢٠ عاما".

ولفت، إلى "التحديات التي تواجه الاحزاب الناشئة التي انبثقت عن انتفاضة تشرين في ظل هيمنة احزاب السلطة ونفوذها في مفاصل الدولة وتحكمها بشؤونها عبر محركات الدولة العميقة".

ونبه الجعفر الى "أثر القدرات المالية الضخمة التي تمتلكها احزاب السلطة والناجمة عن استحواذها على المال العام في تعطيل دور الاحزاب الناشئة وتفكيك مكوناتها".

وقال، ان "التغيير يكون بطيئا في المجتمعات التي تخلو من طبقات اجتماعية واحزاب حقيقية تمثل مصالحها".

ومضى الجعفر، إلى أن "الربيع العربي انطلق بتوجهات علمانية لكن سرعان ما التفت عليه التنظيمات والاحزاب الدينية وحرفته عن مساره ليفضي في نهاية المطاف الى حكم العسكر مثلما حصل في مصر".

وتعد امسية استضافة الدكتور سعيد الجعفر هي الثالثة ضمن برنامج فريق اماسي الشارع خلال شهر رمضان اذ كان من المقرر استضافة النائبة سروة عبد الواحد لتتحدث عن ترسيخ لغة الحوار ونشر الوعي السياسي بين شريحة الشباب في الامسية الاولى الا ان إقدام مجهولين على مهاجمة الامسية قبل حضور النائبة حال دون اقامتها، فيما استضاف فريق اماسي الشارع في الامسية الثانية قائد شرطة ذي قار ليتحدث عن القضايا والتحديات الامنية في المحافظة.

إيران وتركيا تشكوان الجفاف وتبديان استعدادهما للحوار

الموارد المائية: البدء بتوفير مياه الشرب للصيف.. والأمطار قد تساعدنا في الزراعة

□ بغداد / المدى

أعلن وزير الموارد المائية، عون ذياب، أمس الثلاثاء، عن المساحات المزروعة من محصولي الحنطة والشعير، فيما أشار إلى آخر ما توصلت إليه المباحثات مع تركيا وإيران بشأن الملف المائي. وقال ذياب، في مؤتمر صحفي، تابعته (المدى)، إن "وفرة المياه جراء سقوط الامطار أثرت إيجاباً على تأمين إرواء الأراضي الزراعية المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير، حيث سمحنا بزراعة مليونين ونصف المليون دونم من تلك المحاصيل".

وتابع، أن "صورا من الأقمار الصناعية، وبعد الاطلاع عليها أظهرت أنه تمت زراعة أكثر من ٦ ملايين دونم، بالاعتماد على المياه السطحية، بسبب تساقط الأمطار مبكراً منذ بداية الموسم، حيث توسع تلقائياً".

وأشار ذياب، إلى أن "الأمطار الأخيرة التي شهدتها البلاد، كان لها تأثير ايجابي، حيث أمنت إرواء المساحات المزروعة بالكامل، وتسببت بتوفير المياه التي تم تأمينها لري المساحات المزروعة".

وأوضح، أن "الأمطار سقطت في مناطق الوسط والجنوب من البلاد ولم تتساقط في المناطق الشمالية، وكون سدودنا وخزاناتنا تقع في المناطق الشمالية، لذلك لم نستطع أن نخزن فيها مياه الأمطار".

وشدد ذياب، على ان "الأمطار عملت على تقليل الاطلاقات المائية من السدود والخزانات".

وشدد، على أن "تقليل الاطلاقات المائية من السدود، جاء بسبب تساقط الأمطار في المناطق الوسطى والجنوبية".

ولفت ذياب، إلى "البدء بتأمين خزين استعداداً لتأمين احتياجات الناس في فصل الصيف للأغراض البشرية ومياه الشرب، أما الزراعة فما يزال الوضع سابقا لأوانه".

وأكد، "إمكانية تأمين المياه لزراعة الموسم الصيفي في حال استمرار الأمطار خلال الفترة المقبلة". وذكر ذياب، أن "هناك تهديداً لموضوع الزراعة الصيفية، لكن لا أستطيع أن أحدده، ولا يمكن أن أعلن نتائج نهائية مطلقة في الوقت الراهن، فالموقف المائي للزراعة متوقف على كمية الأمطار المتساقطة خلال الفترة المقبلة". وأورد، أن "لقاء جمعني بالجانبين التركي والايراني، وقد أبديا استعدادهما للتعاون بشكل جدي، ولكنهما بينا أنهما ايضاً يعانيان من موضوع الجفاف خاصة في تركيا، وأنا شاهدت ذلك خلال زيارتي الأخيرة وهو انعدام الغطاء الثلجي في حوض الفرات".

ولفت ذياب، إلى "عدم وجود اتفاقية ثنائية مع تركيا، بل هنالك اتفاقات دولية، والعراق منتم لها سواء كانت اتفاقية هلسنكي لعام ١٩٩٢ واتفاقية اطارية للأمم المتحدة عام ١٩٩٧".

واستدرك، أن "تركيا وإيران غير منتميتين لهما، لكنهما ملتزمتان بنصوصهما، كون نصوصهما عرفية، أي يعتمد عليها المجتمع الدولي"، لافتاً الى أن "كميات المياه التي تصل لنا من الفرات ما زالت متواضعة لغاية الآن".

وأوضح ذياب، أن "الوزارة تركز حالياً على موضوع حيوي جداً، وهو تأمين المياه للاستخدامات البشرية بما فيها الحيوانات".

ولفت، إلى أن "العراق يعمل بحسب قواعد الأمم المتحدة، التي تؤكد أن المياه حق من حقوق الإنسان ومخالفته تعاقب عليها كل الجهات المعنية بإدارة المياه"، منبهاً إلى أن "الوزارة تعمل على توفير المياه للاستهلاك البشري وللحيوانات".

ومضى ذياب، إلى أن "العراق يعاني من الجفاف للسنة الرابعة على التوالي، لكن نأمل بأن تتكاتف كل الأطراف المعنية والمواطنين، لتجاوز هذه المرحلة".

من جانبه، ذكر الخبير في شؤون المياه عادل المختار، في تصريحات صحافية، إن "العراق يمر بأزمة جفاف كبيرة، وهذه الأزمة ربما تكون لها تبعات في الأيام القادمة، مع حلول فصل الصيف حتى على مياه الشرب".

وأضاف المختار، أن "الحكومة العراقية لا تمتلك أية حلول حقيقية لتجاوز هذه الأزمة، خصوصاً بعد زيادة الخطة الزراعية بشكل غير مدروس". وبين المختار أن "زيادة الإطلاقات المائية من قبل تركيا إلى نهر دجلة في العراق، ليس حلاً حقيقياً لأزمة الجفاف، بل هو حل ترقيعي، ولا يناسب حجم أزمة الجفاف التي يمر بها العراق، خصوصاً مع انخفاض المخزون الستراتيجي المائي بنسبة كبيرة جداً".

ودعا، إلى "إيجاد حلول حقيقية، من خلال حصول العراق على حصته المائية كاملة من قبل تركيا وإيران". وشدد المختار، على أن "تحذيرات الجفاف صدرت منذ عام ٢٠١٧، لاسيما وأن العراق قد اعتبر مؤخراً خامس دولة متضررة من التغيرات المناخية".

وتابع المختار، أن "العراق كان حينها أمام أمرين الأول رفض الاجراء التركي بإنشاء سد الجزرة الذي يقضي على المياه في حوض دجلة، والثاني إعادة النظر بالسياسة الزراعية المبنية على الفيضانات". وأشار، إلى أن "الوضع المائي للعراق خطير جداً، لأننا لم نتلق موجات مطرية كتلك التي هطلت في عام ٢٠١٩". وبين المختار، أن "الخزين الستراتيجي يقدر بـ٨ مليارات وهو متدنٍ جداً ويعد بأنه الأسوأ منذ عام ٢٠١٧".

وشهد العراق خلال فصل الصيف موجات مطرية لكنها لم تصل إلى مرحلة الفيضان في الخزانات مع استمرار جعله من أكثر خمسة بلدان تضرراً من المتغيرات المناخية.

مخاوف من شح خطير للمياه في فصل الصيف المقبل

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

أكثر من 92 تريليون دينار رواتب الموظفين في الموازنة وتخصيصات الصناعة نصف الأوقاف

بغداد وأربيل تتفقان على ضخ نفط كردستان عبر «سومو» ومنصب رفيع للكرد في شركة التوزيع

الإيرادات توضع في حساب موحد ومراقب من الطرفين لحين تشريع «النفط والغاز»

□ بغداد/ تميم الحسن

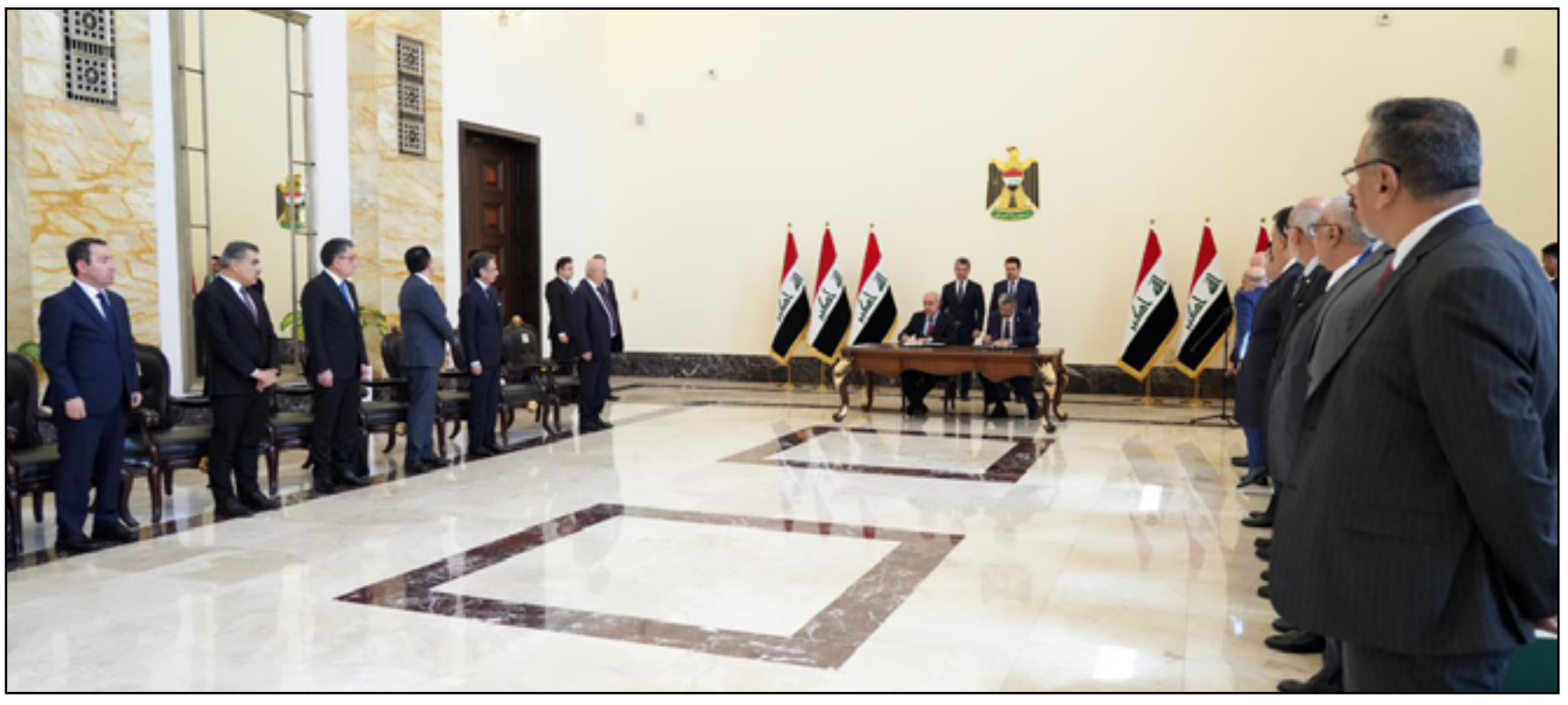

توقيع الاتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم

وجه محمد السوداني رئيس الحكومة أمس، فورا بتنفيذ الاتفاق الجديد بين بغداد واربيل على استئناف ضخ النفط من كردستان.

وتضمن الاتفاق الجديد الذي وصف بـ«المؤقت» ان تقوم شركة تسويق النفط العراقية «سومو» ببيع النفط على ان تضع الإيرادات في حساب موحد ومراقب من الجهتين.

كما قد يشمل الاتفاق منح الكرد منصبا رفيعا في شركة التوزيع الاتحادية كرسالة اطمئنان الى كردستان بحسب لجنة النفط في البرلمان.

الى ذلك أحدثت الأرقام الهائلة لرواتب الموظفين في الموازنة الجديدة، والتي زادت عن 90 تريليون دينار سنويا، صدمة بين المعنيين بالشأن الاقتصادي.

وتهدد النفقات الضخمة في ان تعاد الموازنة الى الحكومة مرة اخرى في وقت يفترض فيه ان يبدأ البرلمان اليوم مناقشة مشروع القانون.

وبلغ عدد الموظفين في الموازنة الجديدة نحو 5 ملايين موظف، تمثل القوات الامنية أكثر من ثلث العدد، فيما تنوي الحكومة ان تثبت أكثر من 700 ألف من العقود بحسب الموازنة.

وتتضمن الموازنة في الجانب الاستثماري نحو 3 تريليونات دينار لشراء الاسلحة، مقابل تخصيصات ضعيفة لوزارة الصناعة تمثل نحو نصف التخصيصات لدواوين الاوقاف.

وأمس وصف رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، رئيس الوزراء محمد السوداني بانه «رئيس وزراء كل العراقيين».

وجاء كلام بارزاني عقب اعلان السوداني الاتفاق على استئناف تصدير نفط إقليم كردستان، لحين تشريع قانون النفط والغاز.

وقال رئيس الوزراء في مؤتمر مشترك بين الجانبين: «على الجهات الفنية المباشرة فوراً بتنفيذ الاتفاق مع أربيل وإيجاد السبل القانونية لهذا الأمر».

وكانت القضية التي عرفت بـ«التحكيم الفرنسي» قد اوقفت تصدير النفط من كردستان لنحو اسبوع، فيما قدرت الخسارة بانها قد تصل الى 37 مليون دولار يوميا.

ويكشف علي المشكور عضو لجنة النفط في البرلمان ان «الاتفاق مؤقت ومرحلي لحين تشريع قانون النفط والغاز الذي سينظم بيع النفط والعلاقة بين بغداد والاقليم».

واكد المشكور في حديث مع (المدى) ان «الاتفاق ينص على ان تبيع كردستان النفط عن طريق شركة سومو على ان يفتح حساب مصرفي موحد تشرف عليه الحكومتين».

وبين النائب ان هذا الاجراء «سوف يعطي شفافية ومراقبة لشعبي كردستان والعراق في معرفة مصير إيرادات النفط».

اما عن التعاقدات القديمة مع شركات النفط التي كانت قد أبرمتها كردستان سابقا، فأكد المشكور ان «بغداد ستلتزم بتلك التعاقدات».

لكن بالمقابل اوضح المشكور ان «القروض التي اخذتها كردستان لن تكون بغداد ملزمة بها الا تلك التي تكون قد أنفقت على تطوير القطاع النفطي».

كما كشف المشكور عن وجود «مقترحات من وزارة النفط ان يستلم الكرد منصب نائب رئيس شركة سومو كنوع من رسائل الاطمئنان والتعاون المتبادل بين الجانبين».

وكان مسرور بارزاني قد قال عقب الاعلان عن الاتفاق الجديد إن «إعادة تصدير النفط في إقليم كردستان ستكون مفيدة للجميع وإننا سنسعى لاتفاق شامل وجيد بين الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم من دون أن نترك أي جانب من حقوقنا الدستورية».

ووصل رئيس حكومة اقليم كردستان صباح أمس الى بغداد، برفقة وزير الثروات الطبيعية في الاقليم كمال محمد.

وكان وكيل وزارة المالية مسعود حيدر قال في لقاء تلفزيوني مساء الاثنين ان «الإقليم سيلتزم بتسليم 400 ألف برميل نفط إلى المركز وتم تضمينها في الموازنة».

وقالت مصادر تجارية لوكالة «رويترز»، يوم الخميس الماضي، إنّ تعليق تصدير النفط من كردستان أوقف سداد 6 مليارات دولار في صورة شحنات نفط مستحقة على الإقليم لشركات طاقة من بينها «فيتول» و«بتراكو».

وتم تعليق ضخ النفط من كردستان إلى ميناء جيهان التركي، على البحر المتوسط، يوم السبت الماضي، بعدما كسب العراق قضية تحكيم قال فيها إنّ تركيا انتهكت اتفاقاً حين سمحت لكردستان بتصدير النفط من دون موافقة بغداد.

مصير الموازنة

الى ذلك قال باسم الغرابي النائب عن كتلة اشراقة كانون ان «المزايدات السياسية تتصاعد حول قانون الموازنة».

وبين الغرابي في حديث لـ(المدى) ان «احتمالات اعادة الموازنة الى الحكومة مازالت قائمة خصوصا وان الخلافات بين القوى السياسية مستمرة».

وبحسب النائب ان قضايا المغيبين والعفو العام التي تطالب بها القوى السنية قد دخلت ضمن التسوية على تمرير القانون.

ويضيف الغرابي: «هناك مطالبات بتخفيض سعر برميل النفط، وزيادة حصص المحافظات من تنمية الاقاليم وحصة كردستان، وانتقادات لحجم الانفاق».

وكان اعضاء في اللجنة المالية قد توقعوا ان يتم تعديل حصة كردستان التي تعتمدها وزارة التخطيط وفقا لإحصائيات قديمة للسكان.

وحددت الموازنة الجديدة حصة كردستان 12.6%، فيما يقدر نواب كرد نسبة سكان كردستان بأنها 14%.

ويقدر النائب باسم الغرابي المدة التي يحتاجها البرلمان لتمرير قانون الموازنة بما «بين شهر ونصف الى شهرين إذا لم تحدث خلافات سياسية».

ويتوقع بحسب ما يتم تداوله في البرلمان ان تكون القراءة الثانية لمشروع الموازنة بعد عيد الفطر، حيث من المفترض وبحسب جدول أعمال المجلس ان القراءة الاولى هي اليوم الاربعاء.

وكانت بعض التفاصيل عن مسودة الموازنة قد تسربت، حيث كشف استاذ الاقتصاد في جامعة المعقل في البصرة نبيل المرسومي عن إجمالي الرواتب الحكومية والتي بلغت 92.566 تريليون دينار.

واوضح المرسومي في تدوينة على فيسبوك ان عدد الموظفين في الموازنة هو 4.096.001 مليون موظف، وان عدد العاملين في الاجهزة الامنية هو 1.503.339 مليون شخص، يمثلون نسبة 36.7%.

وبين استاذ الاقتصاد ان رواتب الموظفين على الملاك الثابت بلغت 59.814 تريليون دينار، والتقاعدية 18.122 تريليون دينار، ورواتب الرعاية الاجتماعية 4.717 تريليون دينار، والتمويل الذاتي وشركات الوزارات 9.913 تريليون دينار.

وبين المرسومي ان نسبة تغطية الإيرادات النفطية للرواتب الكلية تبلغ 79%.

وكان مسعود حيدر وكيل وزارة المالية قد قال في اللقاء التلفزيوني الأخير ان «وزارة المالية ثبتت 729 ألف موظف على الملاك في الموازنة الجديدة».

اما بخصوص النفقات الاستثمارية في الموازنة، فقد بلغت بحسب المرسومي، 49.462 تريليون دينار، ونسبة النفقات الاستثمارية الى النفقات العامة هي 24.8% وهي تقريبا النسبة ذاتها في الموازنات السابقة.

وبين أستاذ الاقتصاد ان وزارة النفط تستحوذ على الحصة الاكبر من التخصيصات الاستثمارية بنحو 16 تريليون دينار وبنسبة 32% من النفقات الاستثمارية.

يأتي بعدها قطاع الكهرباء بحوالي 6.113 تريليون دينار وبنسبة 12%، اي ان قطاعي النفط والكهرباء يستحوذان على 44% من النفقات الاستثمارية.

ثم استيرادات الاسلحة والمعدات العسكرية التي تصل الى 3 تريليونات دينار، والتخصيصات الاستثمارية لوزارتي الاعمار والاسكان والنقل بلغت 3.784 تريليون دينار و2.753 تريليون دينار على التوالي.

اما التخصيصات الاستثمارية لوزارة الصناعة فكانت متدنية وبلغت 183.575 مليار دينار فقط وهي اقل من نصف تخصيصات الاوقاف الدينية التي بلغت 410.908 مليار دينار.

وينتقد المرسومي ضعف التخصيصات الاستثمارية للقطاعات السلعية وخاصة الصناعة والزراعة وهيمنة قطاع الطاقة بالمقابل على التخصيصات الاستثمارية.

واعتبر استاذ الاقتصاد ان: «هذا النوع من التخصيصات الاستثمارية لن يكون قادرا على المساهمة في تنويع بنية الانتاج ومصادر الدخل في العراق».

تحدثا عن دخول بغداد وأربيل مرحلة جديدة من العلاقات الإيجابية

السوداني وبارزاني: اتفاق النفط دخل حيز التنفيذ لحين إقرار الموازنة

□ بغداد/ المدى

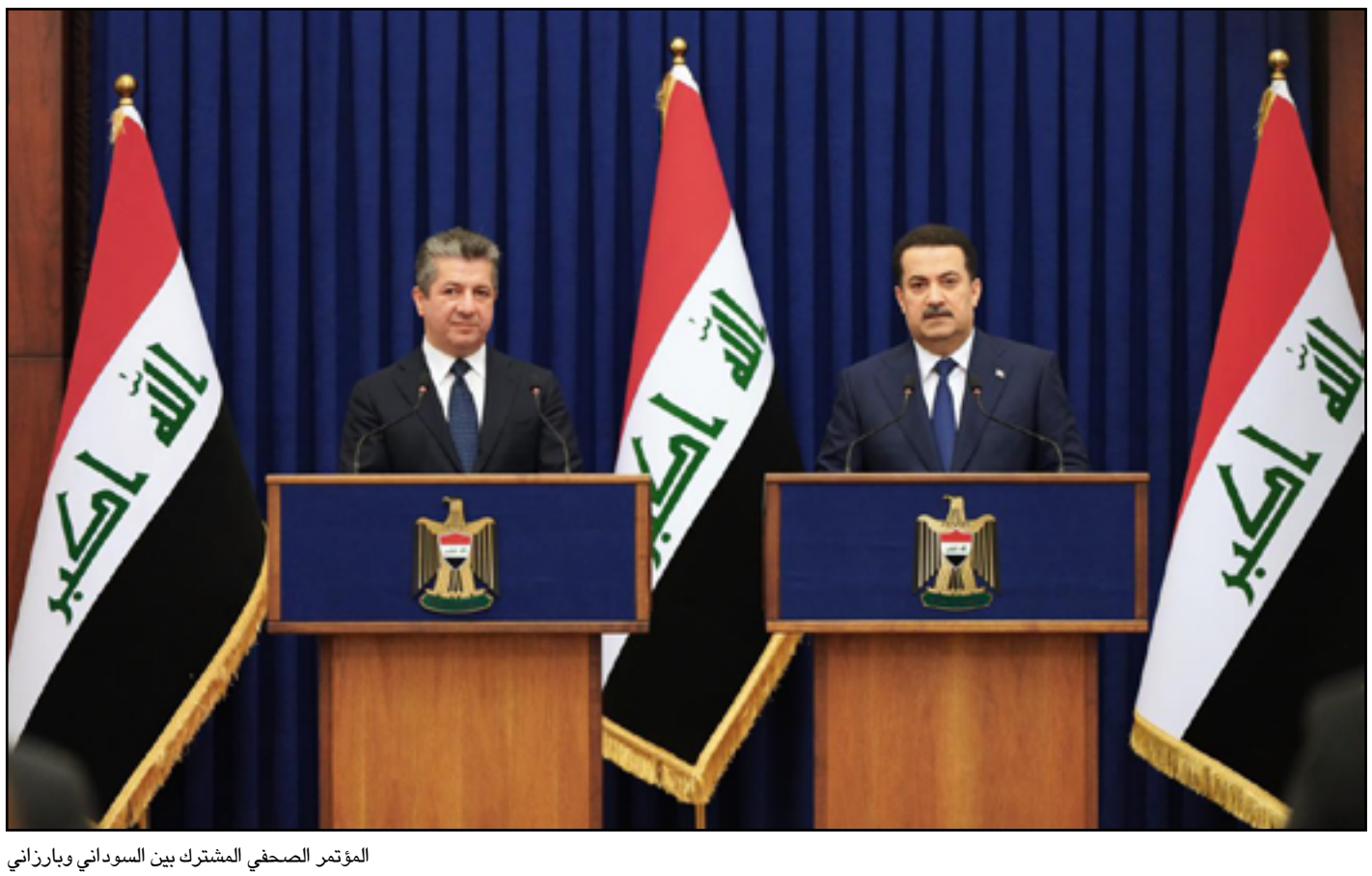

المؤتمر الصحفي المشترك بين السوداني وبارزاني

> اعتبر رئيس مجلس الوزراء محمد السوداني ورئيس حكومة إقليم كردستان، أمس الثلاثاء، الاتفاق النفطي الجديد بين بغداد وأربيل بأنه مؤقت، مؤكدين أن نفاذه سيكون لحين إقرار قانون الموازنة، مشددين على أن تنفيذه بدأ منذ أمس.

وقال السوداني خلال مؤتمر صحفي، عقده أمس مع بارزاني إن «رئيس حكومة إقليم كردستان زار بغداد من أجل الاشراف والتوقيع على المحضر المؤقت لاتفاق وزارة النفط الاتحادية ووزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان».

وتابع، أن «ذلك من أجل استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان ومن كركوك، وكان هناك تفاوض طيلة الأيام الماضية بعد قرار محكمة التحكيم الدولية الذي توقف على أساسه تصدير النفط».

وأشار السوداني، إلى أن «إيقاف تصدير النفط يسبب ضرراً بالغاً لمجمل إيرادات النفط العراقية، ولا يقع الضرر على الإقليم، بل على مجمل إيرادات الموازنة التي اقرها مجلس الوزراء لثلاثة أعوام».

وأوضح، أن «هذا يلقي بظلاله على مستوى العجز الذي سيرتفع بنحو كبير، لذلك كان لابد من الاتفاق والتوصل إلى هذا التفاهم ومن ثم تنفيذه».

وشدد السوداني، على أن «الجهات الفنية تقع على عاتقها المباشرة فوراً بتنفيذ الاتفاق وإيجاد السبل القانونية لهذا الأمر».

وأورد، أن «هذا الاتفاق يؤكد الرغبة الجادة والصادقة من قبل الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على مواجهة كل المشكلات والمعوقات التي ورثناها منذ سنوات وأجلت ولم نصل إلى حلول، فتكون مواجهتها بروح مهنية تنبع من المصلحة لكل أبناء الشعب العراقي».

ويواصل السوداني، أن «هذا ما تمت ترجمته في مشروع الموازنة الذي نأمل من النواب المضي بتشريعه بأسرع وقت ليكون مظلة لكل الملف بتفاصيله المتشعبة».

وتحدث، عن «استحقاق ينتظرها وهو تشريع قانون النفط والغاز الذي سيعالج كل مكامن الخلل التي رافقت هذا الملف منذ إقرار الدستور العراقي».

وثمن السوداني، «جهود الفريقين في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان على ما تم اجراؤه من مفاوضات ونأمل منهما المباشرة فوراً بالتنفيذ».

ونوه، إلى أن «هذا الاتفاق سوف يمهد لإمرار قانون الموازنة وما تضمنه من نصوص وضعت حصيلة حوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان عالجت جميع القضايا ومنها النفط والغاز».

ويسترسل السوداني، أن «هناك ملفات عالقة منذ سنوت، لكننا أمام واقع جديد ينطوي على اتفاق سياسي ومصلحة لجميع العراقيين، من أجل أن نمضي لحل هذه الملفات وفق روح الدستور».

ورأى، أن «أي تأخير في تصدير النفط سوف يؤثر على مجمل الإيرادات المتوقعة في الموازنة التي صممنا عليها الانفاق على الجانبين التشغيلي والاستثماري وبالتالي ترتفع نسبة العجز».

وذكر السوداني، أن «هذا الاتفاق جاء حصيلة حوار ونقاش استمر لأيام بروح مهنية ورغبة صادقة في إيجاد حل لمشكلة الكل متضرر منها سواء الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان».

وعد، «النفط هو ثروة لكل الشعب، وعلينا ان نزيل المعوقات حتى نستأنف التصدير مرة أخرى ونأخذ إيرادات إلى الخزينة العامة ونغطي الاحتياجات، وعلى الكل الالتزام به وتنفيذه».

وجدد السوادني تأكيده، بأن «هذا الاتفاق هو مؤقت لحين إقرار الموازنة الذي يأخذ صفته كتشريع نافذ يغطي كل الالتزامات والمشكلات في هذا الملف».

وذهب، إلى أن «قانون الموازنة واضح في مواده ونصوصه التي تعالج كل المشكلات في ملف العلاقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، ونحن ننتظر أن يتم التصويت عليه من قبل البرلمان».

ومضى السوداني، إلى أن «النصوص تتضمن تشكيل لجان متابعة ومراجعة من أجل رصد أي خلل قد يحصل اثناء تنفيذ الاتفاق».

من جانبه، ذكر بارزاني خلال المؤتمر، أن «هذا الاتفاق هو لجميع الشعب العراقي، وهو سيكون اساساً للموازنة وحتى قانون النفط والغاز».

وتابع، أن «إيقاف تصدير النفط ليس مضراً بإقليم كردستان فحسب بل بجميع الشعب العراقي، وإعادته سيكون مفيداً للجميع».

وأشار، إلى أن «إقليم كردستان لديه الرغبة في ابرام اتفاق شامل مع الحكومة الاتحادية من دون ترك أي جانب من حقوقنا الدستورية، إنما لتمتين العلاقة بين بغداد واربيل».

وبين بارزاني، أن «السوداني يعمل كرئيس وزراء لجميع العراقيين وأخذ بنظر الاعتبار حقوق إقليم كردستان وقد تم الاتفاق بإشرافه وهو سيكون اتفاقاً جيداً للجميع».

وشدد، على أن «هذا الاتفاق هو مؤقت واسسه في الموازنة الذي سينعكس على هذا القانون».

وأكد بارزاني، أن «تنفيذ الاتفاق على النحو الصحيح سيكون أساساً للاستفادة منه في إعادة صياغة قانون النفط والغاز».

ومضى بارزاني، إلى أنه «هذه المرة أنا واثق بأن هذه الاتفاقيات سوف تأخذ طريقها إلى التنفيذ مع وجود السوداني، حيث أن الفرق المكلفة بمعالجة هذه الأمور الفنية ستعجل بإكمال هذه العملية».

أشرفت على تنفيذه شركة المشاريع النفطية..
رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني يفتتح مصفاة كربلاء بطاقة 140 ألف برميل يومياً

شارك مدير عام شركة المشاريع النفطية المهندس علي وارد حمود، والملاك المتقدم في الشركة في احتفالية بدء الانتاج التجاري من مصفاة كربلاء النفطية.

وافتتح رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، صباح يوم السبت الماضي، مصفاة كربلاء بطاقة استيعابية تصل إلى ١٤٠ ألف برميل يومياً، وفق المعايير الدولية المعتمدة، وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني ومحافظ كربلاء وقيادات القطاع النفطي فضلا عن مشاركة شخصيات حكومية ورسمية رفيعة المستوى.

وعلى هامش الاحتفال الذي اقيم على ارض مصفاة كربلاء صرح مدير عام شركة المشاريع النفطية/ SCOP المشرفة على تنفيذ المشروع قائلاً: "استطعنا وبكل جدارة ان يكون اسم شركتنا عنواناً رئيسياً ومهماً يسجل في شاخصة تاريخ الصناعة النفطية، اذ ان هذه النجاحات التي حققتها (SCOP) كان لها سعيها الدائم في تحقيق قفزة نوعية في انعاش الاقتصاد العراقي وتطويره".

واضاف: "الجهود التي بذلت من قبل القيادات السابقة في شركة المشاريع النفطية وملاكاتها كافة اثمرت عن انجاح هذا المشروع الستراتيجي، الذي لاقى دعماً كبيراً ومتواصلاً من قبل الحكومة العراقية ووزارة النفط لاتمام عمليات التشغيل والانتاج بغية الاعتماد على المنتوج المحلي من مشتقات النفط الخام لسد جميع الاحتياجات من هذه المشتقات والتي ستساعد على تعزيز الثروة الوطنية.

واردف المدير العام، ان "الشركة قد ساهمت في عمليات انجاز هذا الصرح الاقتصادي الكبير الذي نفذته (شركات الائتلاف الكوري) من خلال اشرافها ومتابعتها على المشروع منذ ان وضعت وزارة النفط حجره الاساس وعملت على تسخير كافة الامكانات المتاحة في تنفيذ بعض المشاريع المهمة المرتبطة بمشروع مصفاة كربلاء، إذ نفذت الشركة وبجهدها الوطني جميع الخطوط الناقلة للمنتوجات النفطية من المصفاة الى المستودعات اضافة الى تنفيذ مشروع محطة الماء الذي يعتبر الشريان الحيوي في المصفاة وكذلك انشاء محطة ادرع التحميل لمناولة وتحميل المشتقات النفطية".

شركة ديالى العامة

العدد: ٢٨٥٠

التاريخ: ٢٠٢٣/٤/٣

م / إعـــلان

ادناه الإنذار المسير من قبل شركة ديالى العامة بواسطة دائرة الكاتب العدل في الكرادة المحترم بالعدد ٥٨٩٩ السجل ٣٠ في ٢٠٢٣/٣/٢ والموجه الى (شركة الوارقة للتجارة العامة المحدودة مديرها المفوض انمار برهان محمد نوري الحسيني) العنوان (بغداد / الكرادة م ٩٠٢ ش ٢٣ د ١٧) ولمجهولية محل اقامتك تقرر نشره في الصحف المحلية.

جهة الإنذار:

لاخلالكم بالتزاماتكم التعاقدية مع شركة ديالى العامة / احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن استناداً للفقرة (ثانياً / ٤ و٨) من الضوابط رقم (٢٠) للعقد المرقم (٢٠١٣/٤) في ٢٠١٣/١٢/٤ والمبلغ الينا بكتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة / قسم معلومات المتعاقدين والمناقصين بالعدد (٣٥٦٧١/٧/٤) في ٢٠٢٢/١٢/٢٧ تم وضعكم في القائمة السوداء ومنع التعامل معكم لمدة سنتين مع وزارات الدولة عليه ننذركم بهذا الإنذار.

مع التقدير

المهندس عبد الستار مخلف عليوي
المدير العام (وكالة)
رئيس مجلس الإدارة

كتاب الدعوة (الإعلان)

(المناقصة/مناقصة عامة لشراء ادوية)

الى : المتعاقد

م / مناقصة على الموازنة الجاري 8\2023\Vacc2

1. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات المختومة والموقعة للتعاقد (لتجهيز الادوية).

2. سوف تعتمد إجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونيا كما تم تحديده في وثيقة المناقصة.
يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة/الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية(كيمادیا) /قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة، الطابق السادس مقر وزارة الصحة البريد الالكتروني dgc@kimadia.iq والموقع الالكتروني لكيمادیا www.kimadia.iq الاطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً الى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.

3. على مقدمي العطاءات أن يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوفيعتمدهامش أفضلية لسلع الصيدلانية من المجهزين المصانع المحليين. إن التفاصيل الاضافية يتم تحديدها في وثائق المناقصة (أنظر الفقرة 30/ الأفضلية المحلية من تعليمات الى مقدمي العطاءات) والفقرة (30) من ورقة بيانات العطاء.

4. يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الإنكليزية او العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان ادناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.
وبخلافه فان العروض سوف تهمل.
طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً.سوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.

5. تاريخ اعلان المناقصة يوم 4/5/ 2023 وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 12/ 4 /2023 يتم تسليم العطاءات على العنوان ادناه عند او قبل 19/ 4/ 2023 لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان ادناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيمادیا وبحضوره علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.
يجب على جميع العطاءات ان ترفق بضمان للعطاء (السيلع بالدينار العراقي) بقيمة 1% من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي من الكفاءة المالية للمصرف. وبمعتمد مايلي:

أ- لاتقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات الا اذا كانت على شكل خطاب ضمان اوسند مصدق او سفتجة او وصل قبض او تسهيلة ايداع حسب مبلغ التأمينات ولايقبل سويفت خطاب الضمان او كفالة مباشرة.
ب- تقدم التأمينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء/القسم الرابع.
ج- تعفى الشركات العامة من تقديم التأمينات الاولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014.
د- تصدر الكفالة باسم الشركة المتعاقد معها او من تخوله اصولياً لاصدار الكفالة وبموجب تخويل رسمي مصدق.
هـ- تقترن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل الى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.
و- ان تكون غير مشروطه ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا).
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.
ح- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتتخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التامينات الاولية لمن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته بعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وتعكسها على قرار الاحالة وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.
ط- تكون مدة نفاذية التأمينات الاولية سارية الى مابعد انتهاء نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة.

6. العناوين المشار اليها سابقاً هي بغدادحبلب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا)/الطابق السادس/القسم المالي لتقديم التأمينات الاولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءات هاتف: 4157667- رقم هاتف النقل 07705419074- هاتف البدالة: 8, 7, 5, 4158401 بدالة ذات اربعة خطوط.

ملاحظة (بامكان جهة التعاقد اضافة بيانات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض مع التشريعات القانونية المنظمة لاجراءات التعاقدات الحكومية في العراق)

[التوقيع]

جهة التعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا)

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عبد الستار

الملصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمادیا)

Letter of Invitation (Advertising)

(Tender General Tender to Buying the Medicine)

To: M.S/

Tender No Vacc2\2023\8

,on the recent Iraqi Federal Budget

1.The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia)invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5th floor ,position of MOH(Ministry of Health),E-mail (dg@kimadia.iq) &Kimadia website is(^^^^^V.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

4.Bidders must meet the requirements of qualifications including the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders& clause (30) from Bidinformation's sheet.

5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:
a- (1,000,000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1,000,000) Dollars .
b- (2,000,000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1,000,000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders) &the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents

6. Announcement date of this tender will be on 5 /4 /2023 and The date of conference convening will be on 12 /4 /2023 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 19/ 4 / 2023. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below .

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :

a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or swift or of a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4th.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attachedwith litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab-Almadhm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)/6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to submit the tenders
Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances

(kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة مصافي الوسط / شركة عامة - بغداد

العدد: ٨٣٢١

التاريخ: ٢٠٢٣/٤/٤

إعلان رقم (٢٢)
رقم الطلبية (١٨ / ٢٠٢٣)
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية
(Valae and Fitting)

للمرة (الاولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٤٤,١٧٥,٠٠٠) دينار عراقي (ثلاثمائة وأربعة واربعون مليون ومائة وخمسة وسبعون ألف دينار عراقي) وبمدة تجهيز (١٢٠ يوم)، بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوم) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٣,٤٤١,٧٥٠) دينار عراقي (ثلاثة مليون واربعمائة وواحد واربعون ألف وسبعمائة وخمسون دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها، - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية - العناوين الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٣/٤/١٨) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ملاحظة:

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التنادر:-

أ- كتاب تخويل أصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.

ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.

٣- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالامكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة التاسعة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.

٤- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.

٥- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.

٦- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبيات.

٧- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايصال المواد الى شركتنا.

٨- لا تتم المطالبة باي تمديدات لفترة التجهيز المثبتة أعلاه لأسباب تتعلق بإخراج المواد من الموانئ.

٩- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq

١٠- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الآتي (الزمان، المدى، الزوراء، الصباح الجديد، البينة الجديدة، المشرق، الشرق، العراق الإخبارية، كل الأخبار، المستقبل العراقي، المواطن، النهار، الدستور، العدالة، العالم).

١١- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تنفى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.

١٢- تتم الإحالة وفق أقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (١٠٪) للمنتج المحلي وفي حالة تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتوج الوطني.

١٣- للشركات العراقية أو الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٤- على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تتعهد الشركات بانهائها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٥- بالنسبة لطلبيات المواد الكيمياوية:

- يتم استقطاع مبلغ الأجور البيئية بعد إصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل وزارة الصحة والبيئة.

- يجب ان تُقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلال ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن اصل الطلب تقديم نماذج).

١٦- تقديم كافة المستمسكات الأصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار، ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقيمة الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.

١٧- تفرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي و١٠٪ للعقود التي تساوي مبالغها ٥ مليار دينار عراقي فأكثر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.

١٨- يتم استبعاد العطاء الذي يزيد عن الكلفة التخمينية بأكثر من (٢٠٪)، تقبل العطاءات التي تقل عن الكلفة التخمينية دون تقييد ذلك بنسبة معينة شريطة الالتزام بالمواصفات المطلوبة والمنشأ المُحدد من قبل جهة التعاقد علاوة على جميع المُتطلبات والشروط الواردة في وثائق المُناقصة فيما يتعلق بالسلع المُجهزة أو الخدمة المطلوبة.

١٩- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المُسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

٢٠- يتم استقطاع (٠,٠٠٣) من مبلغ العقد كرسم طابع.

٢١- سيتم استقطاع (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال.

٢٢- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لآخر سنة او كفاءة مالية من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (٦٨,٨٣٥,٠٠٠) دينار عراقي (ثمانية وستون مليون وثمانمائة وخمسة وثلاثون الف دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.

د. عائد جابر عمران
المدير العام

رئيس الرابطة العربيّة لروّاد التنس خالد السُلطاني:

ضيّفنا ممثلي 13 دولة بلا دعم حكومي .. ونُماثِل خليجي 25 في المكاسِب الوطنيّة!

بغداد / المدى

أكد خالد سعيد السُلطاني، رئيس الرابطة العربيّة لروّاد التنس عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لـروّاد الـرياضـة، إن طموحات العاملين في الرابطة مازالت ترنو الى مسؤولي الحكومة ووزارة الرياضة لمدّ يد العون لهم من أجل الاستمرار بتحقيق وفرة من المكاسب الوطنيّة عبر تضييف بـطـولات الـتـنـس فـي سـاحـات بغداد والمحافظات، وخلق جيل جديد سيكون له كلمة مُهمّة في المستقبل.

وأضـاف السُلطاني في حديثه للمدى " تم تنظيم البطولة العربيّة الـحـاديـة عشـرة لـروّاد التنس (الصيد الرابعة) في بغداد للفترة (٤-١٠ آذار٢٠٢٣) بمشاركة أكثر من ٢٠٠ لاعب ولاعبة، يمثلون ١٣ دولة عربيّة، بعد أن سجّلت رابطة رسميًا موافقات أوّلية لـ ١٨ دولة، بعضها انسحب لأسباب مُختلفة، فـكـانـت مـن أنـجـح الـبـطـولات المُنظّمة عربياً وفقاً للقُدرات التي تهيّأت لنا بجهود ذاتيّة".

وأوضح "من ناحية رابطتنا، فإنها سعتْ بجهد كبير من خلال علاقات محلّية وعربيّة وإمكانيّات محدودة لإنـجـاح الـبـطـولـة، برغم الدعم المـادّي الذي قدّمهُ مجلس إدارة نـادي الصيد بتوجيه من رئيسه د.حسنين معلة بما يُقارب ٣٠ ألف دولار، وكذلك صندوق المُبادرات المُجتمعيّة (تمكين) ٥٠ ألـف دولار، إلا أنها لا تكفي لرعاية أعداد المُشاركين العـرب الكبيرة من إسكان وإطعام وتنقّلات داخليّة، وتوفير الأمـور اللوجستيّة مثل حفل الافـتـتـاح والـخـتـام بمُجمل فـقـراتـه، والـتـجـهـيـزات والـهـدايـا والكُرات وأجور الحُكّام وغيرها، لذلك تعرّضنا للحرج كثيراً ولم نستطع تقديم ما أفضل ما قدّمناه".

منفذ بلا خرق!

وتابع "طرقنا كلّ الأبواب الرسميّة وشبه الرسميّة، ولم نحصل على أي دعم حكومي بحجّة عدم توفّر منفذ رسمي للصَرْف! هذا العُذر تعوّدنا عليه، بدليل في إحدى البطولات، طلبتُ من وزير الشباب والرياضة الأسبق د.أحمد رياض، أن تُغطّي وزارته نفقات حجز عشر غرف فقط في فندق بغداد، فقال لا يوجد مانع إن كان ذلك ضمن الضوابط، وعُدنا للمربّع الأوّل ولم نحصل على أي شيء، لأنّه لا يوجد منفذ رسمي للتغطية الماديّة، ولو أرادَ الـوزيـر أن يصرفَ المبلغ، فأكيد لديه عدّة أبـواب تسمح له بذلك بعيداً عن شُبهة الخَرْق".

نفقات خليجي٢٥

وذكر السُلطاني " ما تم صرفه في بطولة خليجي ٢٥ بالبصرة يُشكّل رقماً كبيراً بمليارات الدنانير من أجل بطولة كرة قدم شاركت فيها ٨ دول خليجيّة، وجرى الصرف لسببين، الأوّل أن كـرة الـقـدم تعتبرعالم آخر لا يُقارن بمجموع كـل الـريـاضـات لـو اجـتـمـعـت، والثاني فيه أبعاد ومكاسب كثيرة منها سياسيّة واقتصاديّة تتعلّق بالاستثمار داخل البلد وسياحيّة للاستفادة من وارداتها وتشغيل القطّاع الخاص في مختلف المهن وغير ذلك من الفوائد الكثيرة الّتي تجعلنا نتواصل مع الشعوب".

طبقات المجتمع

وأشـار الـى أن " لعبتنا تُشاطر خليجي ٢٥ من ناحية المكاسب الوطنيّة التي نوّهت عنها، وتجسّدَ ذلك في مشاركة الدول العربيّة في بطولات ببغداد، وإن مُعظمهم من روّاد التنس من طبقات المُجتمع الـراقـيـة لـكـلا الـجـنـسـيـن، منهم الطبيب والصيدلي والمهندس والسفير ورجل الأعمال والتاجر، إضـافـة الـى اصـحـاب الـشـهـادات الـعُـلـيـا مـن الأكـاديـمـيـيـن وبـقـيّـة المهن المُحترمة، أما الحضور العَام فجاء بمستوى ممثلي رئيس الـجـمـهـوريـة ورئـيـس الـوزراء ورئيس البرلمان ووزير الشباب والـريـاضـة شـخـصـيّـاً واللجنة الأولمبيّة وعدد من نوّاب برلمان العراق، وعديد من السفراء العرب اللبناني والمصري والسوري والـسـودانـي والـصـومـالـي والفلسطيني والسعودي واليمني والليبي والعُماني، إضافة الى حضور سفير سلطنة عُمان في بيروت وهو النائب الثاني لرئيس الرابطة العربيّة لرواد التنس عن قارة آسيا ".

واسـتـدرك " ألا يستحقّ هذا الحضور والإهتمام تدخّل الجهات الحكوميّة لتُساند وتُقدّم الدعم المـادي والمعنَوي، وتُسهم في إنـجـاح أكبر بطولة ببغداد عجز الاتـحـاد العربي للتنس أن يُنظّم بطولة بمستواها حسب شهادة كُل العرب"؟

مظّلة العربي

وبيّن السُلطاني " الرابطة العربيّة لروّاد التنس أسّسَتْ من قبلي عام ٢٠٠٥ وتتّخذ من بغداد مقرًا لها لا تمتلكُ أي ميزانيّة وطنيّة أو عربيّة، وتعمل رسميًا تحتَ مظلّة الاتحاد العربي لـروّاد الرياضة، وتحمل البطولة الأخيرة النسخة الحادية عشـرة، وهـي الـرابـعـة بالنسبة لمُضيّفها نادي الصيد الذي سبق أن احـتـضـن ثـلاث مـنـافـسـات (الأولـى والـخـامـسـة والـثـامـنـة) أما الثانية والرابعة فأقيمت في بيروت، بينما الثالثة والتاسعة جرت في القاهرة، والسادسة في عمّان والسابعة والعاشرة في مسقط وصلالة (سلطة عُمان) على التوالي".

اهتمام دولي

ويرى " أن الاتحاد الدولي مهتمٌّ جدا بتنظيم مئات بطولات روّاد التنس الدوليّة التي قسّمَها الى ١٣ فئة عُمريّة تبدأ من ٣٠ - ٣٤ سنة، وتنتهي بفئة ٩٠ سنة فما فوق، كُل فئة مُحدّدة بـ ٥ سنوات، سيما أن بطولات الـروّاد للتنس ليست كما يتصوّرها البعض بأنها للتسلية والمُتعة، وإنـمـا الأهـم المُنافسة لتحقيق الإنـجـاز حيث يُشارك أبطال العالم المُصنّفين في بطولات الـروّاد التي تُقام في كل دول العالم".

مشروع حيوي

واختتم حديثه بالقول " أناشد رئيس مجلس الـوزراء ووزير الشباب والـرياضـة، الـذي حضر احتفاليّة ختام بطولة نادي الصيد، لينظُرا لنا ويُنصفا عملنا التطوّعي من أجل دعم اللّعبة على مستوى الروّاد، وتخصيص أوقات طويلة من العمل لتحقيق إنجازات محليّة وعربيّة ودوليّة، ورفع علم العراق فـي جـمـيـع الـبـطـولات، وهـنـاك مشاريع مُهمّة على الورق توسّع من قـاعـدة التنس بـيـن التلاميذ الصغار يُمكن للحكومة أن تُسهم في تنفيذها بالتعاون معنا متى ما مُنحْنا الفُرصة أمامها لبيان كُل تفاصيل المشروع الحيوي".

إعـلان مناقصة ١/٢٠٢٣

تقديم خدمات التنظيف اليومي لدوائر الأمانة العامة لمجلس الوزراء

تعلـن الأمانـة العامـة لمجلـس الـوزراء عـن اجـراء مناقصـة عامـة لتقـديم خـدمات التنظيـف اليـومي لـدوائر ومكاتـب الامانـة العامـة لمجلـس الـوزراء علـى الموازنـة الجاريـة، وسـتجرى المناقصـة وفقـا لتعليمـات تنفيـذ العقـود الحكوميـة رقـم (٢ لسـنة ٢٠١٤) والضـوابط الصـادر بموجبهـا وتطبـق الوثـائق القياسـية الصـادرة عـن وزارة التخطـيط (وثيقـة تقـديم الخـدمات غيـر الاستشـارية) علـى اجـراءات هـذه المناقصـة، مـع ملاحظة ما يأتي:

1. علـى مقـدمي العطـاء المـؤهلين والـراغبين فـي الحصـول علـى معلومـات اضـافية الاتصـال بقسـم العقـود والمشـتريات علـى رقـم الهـاتف الأرضـي (٧٤٣٢٢٣٤) خـلال أيـام وسـاعات الـدوام الرسـمي مـن السـاعة الثامنـة صـباحا وحتـى السـاعة الثانيـة بعـد الظهر وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
2. بإمكـان مقـدمي العطـاء المهتمـين شـراء وثـائق العطـاء بمبلـغ قيمتـه (١٥٠،٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد.
3. موعـد غلـق المناقصـة عنـد نهايـة الـدوام الرسـمي فـي السـاعة الثانيـة بعـد الظهـر ليـوم (الاحـد) الموافـق (١٦/ ٤ / ٢٠٢٣) ويـتم تسـليم العطـاءات الـى بنايـة الأمانـة العامـة لمجلـس الـوزراء / الطـابق العاشـر/ قسـم العقـود والمشـتريات / لجنـة فـتح العطـاءات ولا تقبل عطاءات ترد بعد هذا الموعد.
4. سـيتم فـتح العطـاءات فـي اليـوم التـالي السـاعة العاشـرة صـباحاً بحضـور مقـدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في المكان نفسه.
5. يجـب ان يتضـمن العطـاء ضـمان العطـاء (التأمينـات الاوليـة البالغـة (١%) مـن مبلـغ الكلفة التخمينية على شكل خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق.
6. اسـتبعاد أي عطـاء غيـر مسـتوفي لاحـد المعـايير المطلوبـة ضـمن وثـائق القياسـية الخاصة بالمناقصة مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
7. لا يمكـن لمقـدمي العطـاءات إضـافة او حـذف او تعـديل علـى كـل مـن (تعليمـات لمقـدمي العطاءات ، الشروط العامة للعقد) .
8. على مقدم العطاء ان يقدم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة بيانات العطاء.
9. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.

الأمين العام لمجلس الوزراء

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

أمل الاتحاد وعُقدة رئيسه!

فتحت قائمة منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم المُدعاة للتدريب في ملعب المدينة، استعداداً لنهائيّات كأس العالم تحت ٢٠ سنة في أيار المقبل، باب الهجوم الشرس ضد الملاك التدريبي للمنتخب، أختلفت فيه حدّة النقد بين الخفيف والثقيل، الموضوعي والمزاجي، النَاصح والمُغرض، وسط قناعة المدرّب بخياراته الجديدة التي حَامت حولَها اتهامات المُجاملة لذوي القُربى على حساب بقيّة اللاعبين ممّن يستحقّون التواجد مع " منتخب الأمل " كما سمّاه الاتحاد.

وواضح أن المدرب عماد محمد استغنى عن لاعبين هُما (محمد قاسم وعلي أكبر) وأبقى على العشرين أنفسهم، مُضيفاً لهم أحّد عشر لاعباً، وفي الوقت نفسه أكّد أن باب المنتخب لن يُغلق ويسمَح بدخول أي لاعب جاهز يخدم رؤيته في نهائيّات المونديال.

المدرب حُرٌّ في قراره طالما المسؤولية ستقع عليه في ختام المشاركة العالميّة، ويبدو أنه واثق الخطوة مع مَنْ منحهم ثقته من جديد، ونتمنّى له النجاح كمدرّب وطني شاب يهُمّنا بروزهَ أمام بقيّة مدرّبي مختلف القارّات، ويضع المنتخب في مركز متقدّم نفتخر به عند استرجاع لمحات تاريخيّة عن البطولة.

في جانب آخر من موضوع تهيئة المنتخب للمونديال، لم ترد أيّة معلومة في الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم أو متداولة في تصريحات مكتبه التنفيذي أو منسوبة للمدرّب ذاته، حول تقييم مشاركة منتخب الشباب من قبل لجنة فنيّة مُعتمدة في الاتحاد مثلما ازدحم برنامج رئيسه الانتخابي ببعض الفقرات الخاصّة بإحداث ثورة فنيّة تؤهّل المنتخبات للظهور بالمستوى الجيّد وفقاً لمعايير انصاف المدرّبين وتقييمهم علمياً على يد مُتخصّصين ضمن هيكليّة مُنتظمة، ولكن رئيس الاتحاد غيّبَ اللجنة الفنيّة بعد حل لجنة د.شامل كامل بأجباره وبقيّة الأعضاء على إلزامهم البقاء في بيوتهم مع ارسال أوراق أعمال لجنتهم خلال فترة التطبيعيّة (نيسان ٢٠٢٠- آب٢٠٢١) لغرض دراستها، والصحيح " تسويفها لسرقة الوقت " بهدف نسيانها!

منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي، أكثر حاجة اليوم الى تمحيص اللجنة الفنيّة مع مدرّبيها في شؤون لاعبيها ومناقشتهم حول مدى كفاءة المُرشحين لتمثيلها، وقيمة اللاعبين المُحترفين في حالة ضمّهم الى صفوفها، ومدى صلاح برامج التدريب والمُعسكرات والبطولات المُرتقبة، وغيرها من المسائل الجوهريّة التي لا يُمكن لأي مدرب أن ينفرد في إقرار مصيرَ المنتخب مع الملاك المساعد من دون مساندة اللّجنة الفنيّة كونه في مهمّة وطنيّة وليست ناديوية، وهذا الأمر لا ينقص من قُدراتهم، بل العكس يضيف الى معلوماتهم ملاحظات جديرة بالتنفيذ خاصّة إذا جلسوا مع رئيس وأعضاء لجنة قديرة خُبَرَتهم التجارب بالدروس المؤثرة علاوة على محطّات العمل المُتعدّدة لسنين طويلة.

إن اختزال رئيس الاتحاد اللجنة الفنيّة لم يكن سريعاً كي لا يُثير الانتقادات في الوسط الفني الكروي، بل أتى بمُسمّى آخر في نيسان ٢٠٢٢ عندما أجتمع مع (لجنة الخُبراء والأكاديميين) التي ترأسها د.حسن علي كريم مستشار الوزارة لشؤون الرياضة وضمّت في عضويتها أنور جسّام وأكرم سلمان وعبدالإله عبدالحميد ود.كاظم الربيعي ود.صالح راضي ويحيى علوان ومحمد طبرة ود.حارس محمد وراضي شنيشل وحسن فرحان ود.نزار أشرف ود.سلمان عكاب سرحان ود.موفق عبدالوهاب ود.ذو الفقار صالح عبد وخلف كريم وطارق عبد الرحمن وصفوان عبدالغني، ولم تستمرّ اللجنة بسبب سياسة التهميش، ولا صوت يعلو بينهم غير صوت الرئيس!

اضطرّ رئيس الاتحاد بعدها مَنح أنور جسام دور رئيس لجنة المستشارين ولم يجد سوى صالح راضي يشاركهُ المداولة حتى تم تهميش اللجنة منذ فترة طويلة، وجاءت الخطوة الأخيرة بإنهاء مهمّة الإنكليزي جون ويتل المدير الفني للاتحاد من دون تسمية البديل!

ترى كيف يجري التقييم الفني داخل الاتحاد في ظلّ غياب لجنة متخصّصة مثلما تتعامل اتحادات الكرة في العالم مع شؤون منتخباتها؟ وهل يُعاني رئيس الاتحاد من عُقدة تواجد بعض مدرّبيه السابقين على طاولة اللجنة الفنيّة، يكتبون توصياتهم التي تُعارض فكره ولا تتماشى مع سياسة إدارته للعبة؟ لا نترقّب الإجابة منه فوقائع إناطة كل المهام لمُشرفي المنتخبات (تلك الحلقة الزائدة ضمن الوفود) تُغني عن التوضيح!

منتخبات الناشئين والشباب والأولمبي، أكثر حاجة اليوم الى تمحيص اللجنة الفنيّة مع مدرّبيها في شؤون لاعبيها ومناقشتهم حول مدى كفاءة المُرشحين لتمثيلها، وقيمة اللاعبين المُحترفين في حالة ضمّهم الى صفوفها، ومدى صلاح برامج التدريب والمُعسكرات والبطولات المُرتقبة

منتخب الشباب يُجهّز صفوفه لمعسكر إسبانيا

□ بغداد /المدى

واصل منتخب الشباب تدريباته اليوميّة في ملعب المدينة الدولي في العاصمة بغداد، استعداداً لنهائيّات كأس العالم التي ستجري خلال شهر أيار المقبل. وشهدت الوحدة التدريبيّة حضور٢١ لاعباً وغاب عنها عبد الرزاق قاسم وحسين حسن وكاظم رعد وعلي جاسم وحيدر عبد الكريم وساجد محمد فاضل ومحمد جميل المتواجدين مع أنديتهم في الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، إضافة إلى اللاعبين المحترفين الذين من المؤمّل إلتحاقهم في التدريب المقبل للمنتخب الذي سيقام في إسبانيا منتصف شهر نيسان الحالي.

وانطلقت التدريبات بعمليّات التمطية واللياقة البدنيّة الخفيفة والمتوسّطة من قبل مدرّب اللياقة البدنيّة وليد جمعة، ومن ثم زيادة الأحمال التدريبيّة، فضلاً عن العمل على بعض الجوانب التكتيكيّة والفنيّة من قبل الملاك التدريبي بقيادة عماد محمد ومساعديه حسّان تركي وأحمد والي وحيدر جبار، إضافة إلى التدريبات الخاصّة بحُرّاس المرمى التي أشرف عليها مدرب الحراس نوري عبد زيد.

ومن المؤمّل أن يلتحق لاعب شباب نادي شالكه الألماني رومان دولاتشي بتدريبات المنتخب في ٧ الشهر نفسه حيث فضّل الجهاز التدريبي مشاهدته عن قُرب بعد استدعائه مؤخّراً، ومن المؤمّل أيضاً أن يُكمل اللاعب يوسف الإمام المحترف في السويد استخراج جواز السفر العراقي من السفارة العراقيّة في ستوكهولم.

ويلتقي منتخب الشباب أحّد أندية الدوري الممتاز في ١٠ نيسان الجاري، كما سيخوض لقاءً آخر أيضاً مع أحّد أندية الدوري الممتاز قُبيل الدخول في المعسكر التدريبي المُقبل.

النفط مع ذوب آهان في مواجهة سلويّة مصيريّة

□ بغداد / المدى

من المؤمّل أن يلعب نادي النفط مباراته الحاسمة أمام ضيفه نادي ذوب آهان الإيراني في الساعة ١٠ مساء اليوم (الأربعاء) في قاعة الشعب للألعاب الرياضيّة المُغلقة لحساب بطولة غرب آسيا الآسيوية.

وأكد مدرب نادي النفط خالد يحيى إن تدريبات الفريق انتهت أمس الثلاثاء استعداداً للقاء الإياب أمام نادي ذوب آهان الإيراني، والتي ستقام على أرضنا وبين جماهيرنا، ضمن الدور الحاسم للبطولة الآسيوية، وأن اللاعبين على أتمّ الجهوزيّة للمواجهة المُرتقبة، خصوصاً أنها مباراة إثبات الوجود وردّ الدين عن المباراة السابقة.

وأضاف يحيى " الفريق عازم على تحقيق نتيجة إيجابيّة تليق باسم العراق أوّلاً ونادي النفط ثانيّاً، وأنه من المُحتمل اشتراك المحترف الأمريكي بعد تعرّضه للاصابة في المباراة السابقة، ويعمل الكادر الطبّي على تجهيزه للمواجهة ناهيك عن بعض الاصابات في صفوف الفريق والتي تماثل اصحابها للشفاء.

وأشـار الـى " أن فريقنا مـرّ بمرحلة صعبة نتيجة ضغط المباريات الداخليّة، والمشاركات الخارجيّة المتواصلة، والتي تسبّبت في بعض الاصابات وحرمان الفريق من جهود اللاعبين، ونأمل أن يتواجد اللاعبون الجاهزون من أجل حسم المباراة والإبقاء على أملنا بالاستمرار بالبطولة".

يُذكر أن النفط حلّ بالترتيب الثالث بالمجموعة الثانية من بطولة غرب آسيا، بعد غورغان الإيراني والرياضي اللبناني، وتأهّل للعب مباراة ذهاب المُلحق أمام مُضيّفه ذوب آهان الإيراني في طهران الأربعاء الماضي وخسرها بنتيجة (١٠٩-١٠٧) نقطة، بعد أن انتهت المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل (٩٣-٩٣) نقطة، وبات على النفط تحقيق الأنتصار بفارق جيّد من النقاط في مباراة الإياب التي ستُقام اليوم بالعاصمة بغداد.

قناطر

عقبات تعترض تطوّر البصرة

طالب عبد العزيز

يراهن محافظ البصرة أسعد العيداني مقدّم البرنامج التلفزيوني على أنَّ المرحلة الثانية من مشروع البنى التحتية في مدينة الزبير أفضل من البنى في بعض دول الخليج، يتحدث كمهندس مع إصراره على التبعيض في كلمة(بعض) ونظن بأنَّ الوقوف على جملة المشاريع التي نفذت في البصرة تستحق التقدير والاعجاب، لأنَّ من رأى ضواحي عديدة مثل القبلة وياسين خريبط والزبير وغيرها قبل الشروع بتنفيذ البنى تلك وبعده لا يملك إلا أن يقف مع العيداني وإصراره.

ولسنا في وارد تقريظ جهد الرجل وفريقه، لكنَّ استعادة ثقة المواطن بحكومته واحد من براهين النجاح، وما أنجز في البصرة من مشاريع خدمية يستحق الثناء والمفاخرة، على الرغم من الصعوبات التي تواجه لجنة رفع التجاوزات وتهديد المتجاوزين لهم، أولئك الذين تحولوا الى ورقة بيد السياسيين، منذ أنْ سمحت لهم حكومة المالكي الثانية بالبقاء في الاراضي التي تجاوزوا عليها، لضمان أصواتهم في الانتخابات، القضية التي إذ مازال البعض من البرلمانيين يستعملونها في حملاتهم الانتخابية، بغض النظر عن الواقع المزري الذي يعيشه هؤلاء، والمشهد القبيح الذي يتشكل بالعشوائيات، فضلاً عن كون المنطقة تلك واحدة من أخطر ملاذات الخارجين على القانون، الوافدين من خارج المدينة.

وفي العودة الى رهان العيداني مع مقدّم البرنامج نرى أنه من الظلم مقارنة البصرة بأيِّ مدينة خليجية! إذ نحن في مدينة تنتج أكثر من ثلاثة مليون برميل نفط يومياً، وتنتج من الغاز 200 مليون قدم مكعب، وفيها من مقومات النهوض ما ليس في أيِّ مدينة خليجية وغير خليجية، لذا، فكل حديث هنا يجب ألّا يتوقف على المراهنات، إنما على القدرة والعزيمة والمواطنة الحق بناء على الوفرة الكبيرة في المال والاهمية التاريخية والحالية للمدينة.

نعم، أشهد أنني رأيتُ أرصفة في أكثر من شارع بالكويت كانت الاسوأ في ما رايت، وربما رأى غيري مثل ذلك في مدن أخرى، ولا جديد، فالكويتيون يتحدثون عن فساد في مؤسساتهم، وهناك تراجع في صورة الإمارة العجوز التي كانت واحدة من أجمل إمارات الخليج، لكننا، وبعيداً عن عقد المقارنات بحاجة الى خطط عمرانية أكبر، تعتمد من قبل مراكز استشارية واستشاريين عالميين، ومن أسباب نجاح الخطط هذه هو إيقاف التجاوزات على الاراضي، ومنع تدفق الوافدين على المدينة، فضلاً عن التفكير الجاد والملزم بوجوب تنظيم الاسرة. الوفرة في المال لا يعني الوفرة في الولادات. إنَّ نسبة النمو تقدر بـ 2.6% وبموجب هذه النسبة فإن عدد سكان العراق يزداد بنحو 850 ألفاً سنوياً... التكاثر في الأحياء الشعبية بخاصة أمرٌ مرعب، وسيأتي اليوم الذي لن تجد الحكومة فيه المال لتأمين الخبز لـ 42 مليون نسمة. التخطيط هو الاهم في كل مشروع يقام. إذا كانت البنى التحتية لمدينة الزبير قد أقيمت على اساس عدد سكان المدينة اليوم فستأخذ طريقها الى الفشل، لأنَّ عدد سكان الزبير وحدها ربما تجاوز المليون، وهو رقم قابل للزيادة سنوياً، إذا لم تفلح حكومة العيداني بإيقاف تدفق الوافدين من المحافظات الشمالية أولاً، والشروع بتثقيف الناس بوجوب تنظيم الاسرة، وتقنين الولادات.

أمريكا خيار المصالح أم تعزيز البنى الديمقراطية؟!

فرات المحسن

في نصٍ تعريفي تقدمه دوائر السياسة الأمريكية عن طبيعة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID وهي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة الفيدرالية ومسؤولة في المقام الأول عن إدارة المساعدات الخارجية المقدمة (للمدنيين). حيث تصف الوكالة عملها بالسعي لمساعدة الشعوب التي تعاني العديدمن المشاكل وفي المقدمة منها الاقتصادية، لتحسين ظروف معيشتها وللتعافي من الكوارث،وتكافح للعيش في أوضاع حرة وديمقراطية. وحددت الوكالة أهدافها والتي تتضمن توفير المساعدة الاقتصادية والتنموية والإنسانية حول العالم "لدعم تنفيذ السياسات الخارجية للولايات المتحدة". الجملة الأخيرة من التعريف بوكالة التنمية، تبدو في نهاية المطاف دالة كاشفة لعمق الأهداف وأبعادها الإستراتيجية، وظهرت في الكثير من المنعطفات التاريخية كونها الغاية والدافع لمجمل تلك المساعدات السخية المقدمة بحجة دفع الشعوب المكافحة لنيل حرياتها ودمقرطة حياتها السياسية والاجتماعية. أي دون مواربة وفذلكة،وعلى المدى القريب والبعيد، تنفيذ أهداف الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية.

لم تبخل الولايات المتحدة ومنذ آماد بعيدة بتقديم تلك المساعدات التي تسبقها دائما سياقات عمل وبرامج معدة لترتيب الخطط ووضعها في سياقات ممنهجة للتعامل مع أوضاع مناطق وبلدان ذات طبيعة محددة، تدخل ضمن اهتمامات الإدارة الأمريكية وتعطي بعدا حيويا للمشاركة و دعم وتنفيذ سياساتها ففي عام 2004 أشيع بأن الإدارة الأمريكية سوف تعلن في حزيران منه، عن برنامج واسع حول الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط، وهي المنطقة التي تشمل العالم العربي وتمتد لتحتوي محيطه الواسع أيضا. البرنامج أو المشروع الذي عرض، يحدد توجهات الإدارة الأمريكية للتعامل مع المنطقة وفق أسس ورؤية سبق أن أعلن عنها في مناسبات عديدة. وتتركز جلها في ثلاثة محاور. الأول دمقرطة المنطقة!! والثاني ربطها بالاقتصاد الدولي وبالذات الشراكة الاقتصادية مع الولايات المتحدة، والمحور الثالث يتمثل بتخليصها من مفاهيم العداء المتوارث للسياسة الأمريكية، وإشراكها في الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب.

تضمن مشروع الإدارة الأمريكية للتنمية، طيفا واسعا من المفاهيم المعرفية ومبادرات للشراكة المصممة خصيصا لتقديم المساعدة، لقيام البلدان المعنية، بالإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويشمل المسعى هذا تقديم العون المادي والمعنوي الدبلوماسي وغير الدبلوماسي للنشاطات المهنية والاجتماعية، للذين يرغبون في المشاركة بقيادة المجتمع والدولة، من خلال خلق مبادرات ايجابية لإنجاح مهام منظمات المجتمع المدني وحركات التنوير، وتعزيز البرامج الحيوية لمعالجة مشاكل حقوق الإنسان.على أن تدرس المبادرة وتعالج مشاكل وتشوهات تعاني منها مجتمعات الشرق أوسط في محاولة لإماطة اللثام عن طبيعة ونوع العوائق ومن ثم وضع الحلول لها ليتم معالجتها.

صبت المبادرة أعلاه وموضوعاتها على جهد المشاركة في التغيير، من خلال التأثير بأسلوب الصدمة، وأيضا تغذية المبادرات الداخلية المرنة والممنهجة والمنتقاة بعناية التي ستشارك فيها النخب السياسية. ومع كل تلك الاستعدادات لزج القدرات في عمليات الشراكة نجد أن المبادرة خلت من توضيح أو بيان أو دراسة التأثير السلبي في فرض الخيارات القسرية من الخارج، و إقصاء التحولات أو التغييرات التي تقدم وفق المبادرات الوطنية، مما جعل المشروع يظهر ناقصا و هشا تجاه رغبات الطرف الأخر، الموجب تفعيل مشاركته و السماح لخياراته بالتفاعل و النجاح.

من خلال جميع الوثائق الصادرة عن الإدارة الأمريكية وأيضا الدراسات التي قدمها الباحثون المقربون منها وكذلك المقالات التي كتبها محررو الصحف من المؤازرين لتوجهاتها،يشار إلى أن الشرق الأوسط والعالم الإسلامي دائما ما كان يشكل تهديدا متزايدا لاستقرار العالم ومصالح الدول الصناعية الكبرى، لأسباب تتعلق أكثرها باحتواء ذلك العالم على خزين هائل من منظومات التفكير الطارد، وأنماط من مجتمعات تضمر العداء الديني والقومي (غير المبرر!!) للولايات المتحدة وحلفائها.

أغلب هذه الدراسات والبحوث دائما ما تغاضت عن أخطاء وخطايا الإدارة الأمريكية، ولم تصنفها ضمن العوامل الطاردة أو المسببة لذلك العداء والنفرة، و تهمل الطريقة البرغماتية في تعامل الغرب مع تلك الشعوب، والتعديات والقسر والجرائم التي يرتكبها الرأسمال العالمي في مواجهة طموح وتطلعات تلك الشعوب نحو الحرية وامتلاك خيراتها الاقتصادية والحفاظ على استقلالها وخصوصياتها الوطنية.

ليس غريبا أن تثير سياسات الوكالة الدولية للتنمية أعجابا شديدا لدى صانعيها، ولكنها في نهاية المطاف وبسبب محتواها العام وأساليبها القسرية، تقوي من عزيمة المضادين والرافضين لنظريات الإملاء وفرض الحلول، بعد أن يشعروا بكمية الإقصاء الذي تحويه تلك المشاريع والبرامج الموجهة لهم بالذات، مما يعني بقاءهم مهمشين وغير مرغوب فيهم، ويعاملون كفئران تجارب.رغم تأكيد البرنامج على الشراكة ووجود الآخرين كأدوات منفذة وواجب مشاركتهم الفعلية في تنفيذ جزئياته.

ففي الوقت الذي تعلن الإدارة الأمريكية سعيها لنشر مفاهيم المجتمع المدني وحقوق الإنسان والديمقراطية، نشاهدها تقدم العون للكثير من حكومات البلدان المعنية بالمبادرة، وبالذات من الذين يمثلون النوع الأكثر قدرة على انتهاك تلك الحقوق وخنقها. وتبدو مشاركة الإدارة الأمريكية فاعلة وذات تأثير صادم في إسناد ودعم هؤلاء الحكام في مواجهة شعوبهم.

من الأمثلة العيانية التي تبدو حقيقية ومقنعة، لتأشير ذلك الخلل الأخلاقي السياسي، الذي يدفع لطرح التحفظات الكثيرة تجاه المشروع الأمريكي حتى بين أصدقائها في المنطقة.

فالاعتقاد الغالب بان ثقافة الغرب وأمريكا ليست بقيم عالمية لكي تفرض، فهناك ثقافات أخرى يجب الاعتراف بها واحترامها، وبدلا من إعطاء محاضرات إرشادية في الأخلاق والثقافة، على الغرب وأمريكا احترام عادات وتقاليد تلك الشعوب الشرقية، التي ترفع الصوت دائما بالقول، لماذا تنظرون لنا كحقول تجارب وشعوب طارئة على التاريخ، رغم أن التاريخ بدأ من وجودنا على هذه الأرض قبل أن تتكون حضاراتكم. ودائما ما فسرت نوايا الغرب، بالعملية القسرية لفرض مفاهيم غربية وغريبة على المجتمعات الشرقية، التي بدورها تشير لامتلاكها خصوصياتها الثقافية، وأيضا لديها مفهومها الاجتماعي والسياسي والديني عن نوعية (محلية) للديمقراطية وحقوق الإنسان. وتحاجج هذه السلطات ومعها المنظمات والجماعات الاجتماعية والسياسية والدينية، بأنها لم تعط الوقت أو الفرصة لتطبيق معاييرها الخاصة بالديمقراطية والحريات المدنية، والإجابة على تلك الأسئلة والانشغالات الكبيرة. وتتبادل تلك الأطراف مع الغرب وكذلك مع خصومها المحليين الاتهامات بتعطيل وتفكيك أسس العمل لإظهار تلك المعايير بخصوصيتها الوطنية.

فالتنظيمات والقوى السياسية والاجتماعية المحلية تتحصن بحجج تعتقد أنها تمتلك ثقافة وتقاليد تغنيها عن المفاهيم الغربية حول الحريات والديمقراطية والمجتمع المدني، وإنها ترتكن إلى خاصياتها الثقافية وموروثها الاجتماعي.ولكن في البحث والاستقصاء عن تلك الخصوصيات، نشاهدها تقدم مشاريعها بقصور بائن،وبالمجمل تكون في الغالب أفعال ورؤى مهلهلة تحد من تطور المجتمعات، وتنحو لخلق بؤر تشيع فكرة الوصاية والقسر. ومع اقتناعها بامتلاكها اليقين (البعيد عن الحكمة) بامتلاك الحقيقة المطلقة، فإنها تغذي خروقات تعدم بسببها حرية الرأي والعدالة الاجتماعية والتطلعات نحو الديمقراطية. وأيضا فأن تلك المؤسسات تتحرك في ظل فقدان قواعد ونصوص متكاملة يحتكم إليها كمرجعيات تمتلك حلولا منطقية لمشاكل عديدة تتراوح بين البسيط وصولا للمركب والمعقد منها.

في نفس الوقت فالسلطات الحاكمة وعبر مؤسساتها تحاول إدامة أو إشاعة المعايير القاصرة عن المفاهيم الحقوقية للحريات، باذلة جهودا وأموالا طائلة لكبح جماح القوى والأشخاص الساعين والمناشدين لتعميم معايير الحريات والديمقراطية في مجتمعاتهم.وتأتي تلك الإجراءات رغبة في وضع القيود ومنع أي تغيير يمكن له خلق أوضاع يتاح من خلالها إجراء تعديلات في هياكل السلطة والتشريعات القائمة. ويهيمن هذا الأداء على مسيرة الأنظمة الحاكمة التي باتت اليوم تستشعر القلق وتتوجس خيفة من المشاريع الوافدة وبالذات الأمريكية والغربية الخاصة بمنطقتها، وتعيش تحت هاجس ووطأة مشاعر الخوف من المثل العراقي والمآل الذي ذهب إليه العراق جراء الاحتلال الأمريكي.

وإذا كان لتلك السلطات عذر في مشاعر الخوف التي تتلبسها، فأمر رفض المشاريع الأمريكية لا يقتصر على السلطات المحلية والتجمعات والتنظيمات الدينية والطائفية، وإنما يشمل أيضا تنظيمات لبرالية يسارية، وتأتي اعتراضات هؤلاء على أسس خصام تأريخي غذته نفرة وشحن أيدلوجي، والقناعة التامة بان جميع ما يأتي من الإدارة الأمريكية ما هو إلا مسعى لتفضيل مصالح الرأسمالية على مصالح الشعوب. ويدفع هذا الاعتقاد بالكثير من دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان وحركات التنوير، وفي أغلب بلدان الشرق للإحجام عن التعاون مع مساعي الولايات المتحدة لتعميم مفاهيمها في هذا الشأن، لأسباب وطنية ومشاعر متصاعدة من الشكوك، وتطرح في هذا الشأن الكثير من الأمثلة عن سوء نية الإدارة الأمريكية وما تبييته مشاريعها من مخاطر للمنطقة. حيث توضع الخيارات الوطنية للشعوب وبالمجمل، لصالح السير في ركب مصالحها الأمنية والاقتصادية ذات الطبيعة الامبريالية،وقد اختصر بول برايمر رئيس سلطة الائتلاف المؤقت عند احتلال العراق كل ذلك في مقابلة إعلامية بالقول، إن مصالح الولايات المتحدة تتقدم على واجباتها في القانون الدولي.

عندما يصبح النبوغ تهمة عربية؟

عبد الكريم البليخ

"الأدمغة الهاربة"، الامكانات المبدَّدة".. الخ، أوصاف تطلق على بعض نجباء الأمة في الفيزياء والذرّة والكيمياء والرياضيّات.. الخ، هذه العناصر العربية المتوهجة التي اجتذبها الخارج فلبّت نداءَه، وغابت في آفاقه، وانصهرت في نسيجه، وأصبحت جزءاً من حضارته وغده.

لو أن أوطانهم حققت المستوى المنشود من الرقي، وبلغت كفايتها من التطور، وأقامت المصانع وقواعد التسليح، ووفرت الآلات والاحتياجات التموينية والسلعية الضرورية والكمالية، واستغلت موارد طاقتها ووظفتها في مواقعها الصحيحة، وبالأوجه التي تضاعف ريعها، وتحفظ حقوقها، وتستثمر ثرواتها.. لو حدث كل ذلك، لكان تسرّب بعض العقول العربية إلى تلك الدول الأجنبية أخف وقعاً، وأقل صدمة، ولكن أن يكون حال العرب على ما هو عليه من التبعية والتخلّف، وأن تستعمر أسواقها من قبل تلك الدول الأجنبية وتهدّد انتاجها الوطني بالفشل، وتنافسها في عقر دارها، وتدفع اقتصادها إلى التقوّض والانهيار، وأن تكون وهي.الغنية بثرواتها وامكاناتها ومقدّراتها وحضارتها.مجرد أرض بكر تتلاعب بها الموازين العالمية.. فهنا موضع الاعتراض!

هل تُلام "الأدمغة العربية" في تشريقها نحو الغرب؟ وهل يمكن أن تطلق صفة "الهجرة" على هذه الرحلات؟ لا.. بل هي "طرد" و"تهجير" دفعوا إليها دفعاً بالوسائل الودية والقهرية وربما الارهابية!

لقد أصبح النبوغ تهمة عربية يُطارد من أجلها العلماء في مختبراتهم، ويساءل فيها المخترعون في أبحاثهم، وتصادر طلاقة المفكرين في دراساتهم، وتحوّل وجودهم إلى موضع شك وريبة البيروقراطية والنظم المتخلفة، والأنماط التشويهية التي تحارب التطور وتعتبره ثورة ضد مصالحها، و إنقلاباً يمس قاعدة بقائها.

عندما يهرب المفكر العربي إلى الغرب فإنه يلجأ إلى الصومعة التي تحتوي نبوغه، وتدرك مدى قيمته، والتي تهيء له الحقل الذي يتفرغ فيه لدراساته، ولا ينشغل عنها بأمور تافهة تنفرد باهتمام من يبقى في الوطن كالمناصب، والصراع الوظيفي، والبحث عن النفوذ، والمكاسب الشخصية، وركامات هائلة من الروتين والجمود والبلادة والتخلف، والمعاملات المحنطة بسوء الأداء، وغياب التخطيط، وضبابية الرؤية، أو الدخول في معارك خاسرة لا تجيد التعامل مع بقايا المعامل والمختبرات، التي إما أن يكون الغبار قد علا أجهزتها لعدم وجود العمالة الفنية المختصة لتشغيلها، وإما أن عدم الصيانة والـلا إدراك لقيمتها وما تمثله من بعد علمي سلمها لبعض الأيدي اللامسؤولة التي وأدت ما كان فيها من نبض، وإما أن عدم اكتمالها أو ضعف الميزانية المخصصة لها، أو عدم الاقتناع بأهمية تجهيزها أدى إلى تشميعها وتوقيفها عن العمل، ولو كان الاهتمام بالبحث العلمي وارداً.. فهل سيكون مكانه في آخر قائمة اهتمامات مؤسسات الوطن الكبير؟

مهما كانت فداحة هذه الهجرة على الجسد العربي المشروخ، فقد أصبحت الصمام الذي ينفس قليلاً عن التناقضات التي يرزح تحتها، ويضجّ من قسوتها ورعونتها مبدعوه وصانعو مستقبله العلمي المختنق تحت وطأة اللامبالاة الرسمية والشعبية!

لقد أصبحت مكانة المفكر أو المخترع أقل قيمة اجتماعياً واقتصادياً من المستوى الذي ينعم به التاجر أو الحرفي أو الانتهازي أو أي منضو لأية مهنة تدرّ ربحاً مادياً أكثر، ينال بها الحظوة والأهمية والسطوة التي يحرم منها أي موهوب علمياً ليواجه.بدلاً من ذلك.الازدراء الاجتماعي، وعدم الفهم والاستيعاب للعمل الخلاق الذي يسعى لتحقيقه، وليصارع عدم نضج العقلية البيئية التي لا تدرك مدى الاسهام الذي سيضيفه هذا العالم إلى حياتها، ويغيّر مصيرها ويرفعها إلى ما يُزكي اقتصادها، ويدعم قوتها بين الأمم الأخرى!!.

فإذا كان اللا احساس بمحاولات النخبة الصاعدة لتغيير الواقع من حولها هو المسيطر والبارز، وإذا كانت المنغصات تنبئ بتعقد الأمور وعرقلتها وتأخير همتها.. فمن الأفضل إذن أن تشرع أجنحتها وتفر إلى البعيد.. إلى الملاذ الذي يكفل لها الأمان والامكانيات والدعم المعنوي حتى ولو كان غريباً وموحشاً ورطباً.. فبيت العالم هو مختبره، ورضاؤه يكون في معانقته لأدواته وأقماعه، وضمان انهماكه في تركيز وسلام على معالجة نظرياته ومعادلاته.

إذا ضجّ الوطن بهذا العقوق فهو مدعو لولوج معركة التغيير، والانتصار للأطروحات المستقبلية التي تدحر التخلف والنظرة الضيقة التي تبقي الوطن مكبلاً بالقيود الصدئة لسنوات قادمة جديدة من العبودية والتزعزع والإنشطار.

عندما يكون للعقل العربي كرامته، وتكفل له الضمانات التي تحفظ واقعه ومستقبله، وتعامله كمبدع فاعل له دفقاته المضيئة في كيان أمته، حينها فقط ستتشبث الحمائم الفزعة بجذورها، ولن تنطلق أبداً إلى البعيد.

إنَّ وجودهم في تلك الديار الغريبة معناه انحيازهم للإبداع الإنساني بمعناه الشامل، والتفرّغ لأبحاثهم واكتشافاتهم، وقد توفرت لديهم الحوافز المعنوية والمادية والمناخ العلمي والفكري الذي يحفظ نبوغهم، ويعترف بفضله ويهبه ما يستحقه من رعاية وإجلال.

تبقى أم تُهاجر..؟ تلك المعادلة التي لن يستطيع أن يحل رموزها سوى الوطن الكبير المشتت، وهو يلعق جراحه ويرقب بأسى تطاحن الأشقاء مخلّفين وراءَهم أهم ما يجب الالتفات إليه.. نوابغ الوطن ومستقبله العلمي، وهذا ما تشكو حاله أغلب البلدان العربية التي أضحت اليوم تعاني من هجرة فظيعة، وبصورة خاصة بالنسبة لأصحاب الشهادات العلمية المتفرّدة، ومثالها- وفي مقدمتها - الطب، وهذا ما يعني حاجة تلك البلدان إلى الأيدي الخبيرة، والتي لا يمكن بحال إحلال محلها عناصر جديدة، لا سيما أنها تفتقد للخبرة.. وهذا الاجراء الذي بدأنا نتلمسه سببه ضعف القدرة الشرائية على تلبية الحاجة التي أصبحت كثيرة وكثيرة جداً، وتحقيقها ليس بالأمر الهين ما يدفع أصحاب الشهادات العالية إلى السفر والهروب خارج أوطانها للفرار بريشها، والاستقرار في بلاد أكثر أماناً ودخلاً مالياً، ما يحقق لها احتياجاتها ومطالبها التي تبحث عنها.

نص

الباب حد الوصول وشفرة النجاة

لطفية الدليمي

الأماكن الموصدة تستولد هيئات الرهبة وأشكالاً من الرعب، وتتقوّس داخلها الفراغات، يتقوّس أيضاً نبر الصوت، وٍ يذوي الحبّ المغيّب. وتتخذ الأوقات أشكالاً أقرب إلى الأورام المستديرة وتتخذ الذاكرة حجما مبالغا فيه من أثر خواء الحاضر وانعدام رؤية الآتي، تعتاش على الماضي الذي أضحى حزمة رموز وألغاما من التشهيات وفخاخ الندم.

ينضج الصمت في الاماكن المغلقة مجرات من الافكار المتلاطمة، تتصادم وتتوتر ثم تعلو قوس الهدوء لتنفجر بكلّ مادتها من الصور والكلمات والرموز والمعاني في صحراء الفراغ. وعندما تتفجر الأفكار تحدث انزياحا في المعاني، ويغدو السكون شائكا وغريبا، وينكسر داخل المغلقات خط الافتتان بكلّ جميل – ويتزلزل الشعور بالزمن فلا مسافة بين البدء والمنتهى، وتتشوّش جغرافيا الأمكنة داخل المغلقات فيتقوس المستقيم، يستقيم القوس، يتسطح المرأى على السفح والمنحدر ويميل المرتفع وتتشابك الجهات وتنتحر البوصلة..

في المغلق توجه سلطة الرقابة استيهامات الكائن نحو العيش في تجريدات لاشكل لها، سواء في الذاكرة أو المخيلة، إذ تنجدل الذاكرة والمخيلة في ضفيرة حلمية من رموز وصور تنظم الوهم: ويعوم الكائن المحتجز في بركة من مفردات الماضي والمستقبل: (.. كان، حدث، صار، مرّ، ثم سوف وعسى، لو، ليت..) يلغى الحاضر في غمامة الاستذكار والتخيلات الخادعة، وتؤجل مفردات الحياة، لا شيء يحدث، الحدوث الوحيد هو فعل الاستيهام– والفعل الحيوي داخل الجسد– لكن الجسد القابع في المكان الموصد يظل معزولاً عن الفعل التواصلي في الزمن والامكنة.

وتفرض سلطة الإيصاد على الكائن وضعاً خارجياً هو الحجز ووضعاً داخلياً هو التحلل في الركود، وتستولي المخاوف على حدود الجسد، وتنبت للخوف أفواه ماصّة كتلك التي لأخطبوط الأعماق.

ما الذي يؤول إليه الكائن المعرض للامتصاص والتحلل والذي لا ينجز لوجوده سوى استيهامات وتذكرات؟ يتحول إلى مخلوق (رخويّ) عائم في سائل لزج من خليط الخوف والرهبة والقنوط.

.....

الفلسفة الهندية قالت: (ذلك الذي يفهم لديه أجنحة) إذن الكائن المحصور المحجور في المغلق– بما أنه لا يحلق لانعدام الأجنحة فهو محروم من الفهم، ومحجوب عن الرؤيا وهو يكابد في معزله موتاً خاصاً لتوقف عملية الامتداد في المكان والزمان، رغم أنه يتوهم وجود قناع وقاية يحميه من التسمم بالموت الخارجي المجاني وراء أسوار المغلق. (الاعتقال إنقاذ– ذلك معروف منذ الفيلسوف بليز باسكال الذي قال أيضا معظم بؤس البشرية ينبع من عدم قدرة الإنسان على الجلوس في غرفة هادئة لوحده) يمكن حسب طروحات باسكال أن يلوذ المرء بالترفيه، لكن الترفيه يسلبه قوة الفكر.

يدعي البعض أن المغلقات توفر في جغرافيتها نوعا من أمان لشاغليها، لكنه أمان تفلاضه سلطة متجبرة وتحكمه سلطة الإيصاد، يسوغ هذا البعض سلطة المغلق بكونه يحمي الافراد من الهجمات الخارجية واختراقات (العدو)، وهكذا حجر الطغاة – طوال العصورعلى مواطنيهم – بإدعاء حمايتهم من أعداء يحتمل هجومهم بين آونة وأخرى.

تتدبر المغلقات أمر الكائن بأسلوب رواقيّ، فلا يعود مباليا، بما هو فيه، إذ يتقبّل قدره ويرضى بسلطة تدير حياته الوجهة التي تشاء، وليس له أن يجزع فالسعادة لا تنتجها المتع وإنما تأتي من قبوله بالقدر!!

وعندئذ يمضي المرء إلى ملاذ منسوج من الأحلام يستوفي فيه مسراته ويبتكر عبره أبوابا مجازية ونوافذ وشرفات في نزهة حلمية مراوغة كما يدعوها (كارل يونغ) فيصنع أقفالا مطواعة ومفاتيح ويطفو في ممرّات ومتاهات ويرى مشاهد متطرفة، تشير إلى غلوّ في الرغبة وغلوّ في الحركة: (يرى أجسادا محط رغبة مستثارة، يرى سلال ثمار تقترح رفاهاً شهياً، وثياب حرير وموسلين تقترح ترفاً محرّماً، ويشمّ عطور مسك وراتنج صنوبريات تقترح انجذاباً وغواية) وفي الحلم تؤجل النهايات، ويكتفي الكائن بالزمن السائل بديلا للحاضر المسجون، يؤجّل حكم العزلة والحجْر، وبالتالي يرجئ فعل الفناء مقابل غياب الباب والمعبر إلى الخارج– نحو الآخر– إلى المرآة التي يرى فيها الكائن نفسه منعكساً في (البرزخ) ما بين الجسد والصورة (حسب وصف محيي الدين بن عربي) جغرافيا الأمكنة المفتوحة.

الوقت يزاول مهنة اصطيادنا، اتساع الغابة ليس هو المبتغى في الرحلة البشرية، ولا هو علامة الأمل، إنما المنشود في النهاية هو الملاذ– الكوخ– المأوى– دفئه ومحدوديته، هذا الذي سنعثر عليه بعد التجوال في مجاهل الظلمات الغابيّة وطرقها المضاءة وآيات جمالها وشجرها الألفي، ومخاطرها الباغتة.

الجدران في الملاذ لن تكون مطلبنا لبلوغ الأمان، إنّ ما ننشده حقاً هو (الباب) الذي يحدّد لنا معنى الفعل والحركة في الاتجاه المتعارض: الخروج والدخول، ويمنحنا أهمية أن نكون "مع" أو "في" أو "وراء" أو "أمام" "داخل" أو "خارج" فالباب غاية تفضي إلى معالجة سلطة الايصاد والتعامل مع المغلق والمفتوح، ففي الاتساع المفزع للمساحات الفراغية تصبح المسميات: الوراء والأمام والشمال والجنوب لغة بلاغة منسية لجهات ملتبسة.

لاشيء يحدث في الفراغ ولا يقاس شيء، لن يكون حاضراً سوى الكائن المستوحد– الذي سيحلم بباب يدخل ويخرج منه إلى حاضر أو آت إلى أمام أو وراء.. يصبح الباب رؤيا الكائن وحلمه كل لحظة وبقدر ما ينعشه امتداد الفراغ بقدر ما يضلله العماء الكبير فيه والتشوش المتحقق من انعدام الحدّ والخطّ والفاصل. ففي المغلق والمفتوح يكابد الكائن معضلات متشابهة فالباب يصبح ضرورة في الفراغ كما هو في المغلق لكي يتخذ الكائن والمكان حجماً ولكي يسبغ اجتيازه على الحركة اتجاهاً ومعنى وهدفاً. الباب هو حدّ الوصول والاتصال، وبدء الخطوة إلى الخارج ومثيلتها إلى الداخل. وهو مضادّ المغلقات ونقيض الفراغ اللانهائي، وانعدامه بداية (رعب) في المكان المغلق المسوّر وعلامة ضياع في الفراغ المفتوح على اللانهائيّ. الباب نقيض العزلة، الباب يدحض الرعب في المغلق ويمنع التيه في المفتوح وهو الذي يأخذ الكائن إلى الـ (هنا) والـ(هناك) الغامضة يأخذه ليعرف ويكتشف ويتعرض للعاصفة والجمر والثلج ويدرك كيف يكون التضاد والتعارض والتقابل فيميز صوت الآخر وحجمه ورائحته. فبدون ذلك (الآخر) وراء الباب أو أمامه لا يعرف الكائن ما يتعذّر قياسه في المغلق.

. عندما يرغم الكائن على عزلة المغلق – في سجن أو بلد ذي سلطة قامعة دينية كانت أو سياسية – ويخرج منها إلى ما يشبه المتاهة، تفاجئه مقاييس تعلن درجات الزلزلة ومديات البعد، وحجم الضجيج، ومعدل السرعة، يجد نفسه غريباً عن سياقات التسارع والمتغيرات، لكنه يدرك أنّ المتاهة ليست وسيلته إلى المستقبل، والكلمات المتاحة لا تملك مفاتيح لأسرار الكون، إنما الكلمات التي تأخذ حيرة الكائن إلى المعرفة وتملأ فراغ العدم بالمعاني.

الباب مغلقاً أو مفتوحاً ضرورة، فوراء الباب تكمن مفاجآت، كشوفات وربما كنز، ويتخذ الباب رهافة الحدّ القاطع الذي يفصل بين الانطفاء في المغلق والتوهج خارجه، بين الرماد والجمر ويحدث هذا في المغلق والمفتوح بالطريقة ذاتها.

الباب موصداً يحقن الخيال الحلمي بمحفزات، الباب مفتوحاً يمنح جسد الكائن حيزاً جديداً في الفراغ– امتلاك مكان وزمان آخرين، ومن دون الباب يتساوى الفراغ ونقيضه.

إذن نفي القاعدة هو الكشف عن تناقض أهدافنا فنحن نبحث في الاتساع اللا نهائي عن باب وفي الغابة وغموضها عن مأوى.. المغلق والمفتوح ينهضان فينا، ومن داخلنا، ونحن ننحت أطر الأبواب والنوافذ لنطلق رؤانا ونحلم ونوجد في حقول الدهشة والغرابة– وبعدها نكتب أو نرسم أو نغنّي، أو نخوض تجربة الإبداع التأمّليّ. إنّ ابتكار باب مغلق أو مفتوح في جدران أربعة أو سور دائري، في فراغ أو غابة أو كلام ينجز ترسيم الحدود بين آليات الحجر والتيه، والباب هنا يُشخّصُ باعتباره شفرة سحرية تمتد بين (ذاكرة مهيجة) في محدودية المغلق وأسواره، وبين مخيلة جامحة في الفراغ الحرّ المفتوح، نحن نبحث عن الباب في السور والباب في الفراغ والباب في النصّ حيث نعثر عليه من خلال التأويل، نغلق ونفتح في اجتيازنا الأبواب إلى جهات جديدة ومن مناطق موصدة نبتدعها ويبتدعها لنا الآخر،ويبقى الباب سرّنا، وشفرتنا، وهدفنا– لتحقيق الرؤى والوصول، أو الدخول في مغلقات جديدة تطبق علينا أبوابها وتحجزنا لكي تدفعنا إلى ابتكار أبواب جديدة حتى تصبح غاياتنا: أبواباً وثغرات في كل سور وفي كل مغلق أو فراغ مفتوح.

(المغلق) إذن ملاذ، المغلق محمية تحول دون أن يقع المرء في خطأ استراتيجي يفقده حياته.

لا تستبقي التحولات داخل المغلق أية صيغة مفتوحة سوى صيغة الحلم والذاكرة، فهي تغلق الكلمات والمقاطع والعبارات بمزدوجات وأقواس وعلامات، وتبتكر للمنافذ المادية وسائل الإيصاد، مزاليج، أقفالا، سلاسل أمان منزلقة سقاطات ومحاور دوارة، عتبات مسننة، إغلاقا إلكترونيا تلقائيا وسائل تنجز استسلام الكائن لاشتراطات الإيصاد والقنوط.

تتضامن في المغلق سلطة الحجارة والأسمنت والمعادن مع سلطة الرعب والحذر والاستسلام لتعزز وطأة الحجْر والغلق. وفي المغلقات تتقاطع توهّجات الوعي مع الرعب فتتوالد أسراب من الكلمات في رأس الكائن. يتحول العالم الداخلي إلى صور ورموز، بعضها من خزين الذاكرة وأقلها من نتاج الحلم، بينما يمضي العالم الخارجي بسرعة ضوئية نحو (المستقبل) نحو الزمان والمكان الآخر. وغالبا مايحصل في بلاد المغلقات المتسلسلة ان يستسلم البعض من لفكرة القبول بالاحتجاز باعتباره قدرهم ويمجدون اذعانهم بأنه فضيلة التحمل والتضحية من اجل وهم من الاوهام، وغالبا ما يعلنون الرضا بأقدارهم، وتترسخ في نفوسهم الاستكانة والقنوط.

.....

لدرء مخاطر الركود المحتملة تضاف لبعض الغرف المغلقة زوائد مكانية– تبرز في الفراغ الخارجي لتشكل (شرفات– إطلالات– مراصد) تحجبها مشبكات أو مظلات أو مشربيات أو شناشيل– لها نسق زينة وزخارف تحجب وتحجز بينما هي تطل وتشرف، تتيح للهواء والكلمات والروائح تسللاً وعبوراً وانتشاراً، أما الجسد فيبقى رهن مغلقه.

غرف أخرى من طراز المغلقات تتكور وتستدير وتستحيل كواكب عزلة، تنمو في داخلها مبالغات عن قيمة التفاني والتضحية. السجين السياسي يؤمن بالتضحية وتتضخم لديه أوهامه عن أهمية دوره في احداث التغيير المرتجى.

تقترح بعض المغلقات للكائن عزلة متشددة و تطرفاً في– المنع– فلا تعود عندها تمثل حصناً دفاعياً بل زمن يباب و غروب وتحريما للتماسّ وإلغاءً لرعشة الجسد، وتأجيلا للمواصلة، وتمتصّ المغلقات الاصوات وتكبح تدفق الصبوات؛ فيتكثف كل شيء في أعماق الكائن المحجوز، ولا تنبثق من الحركة الحيوية المحدودة في الحيز الموصد سوى حالة الغضب الاعمى التي ما ان تهدأ حتى تفضي الى الاستسلام. تكرس المغلقات فراغاتها الشحيحة لتكون مضاداً للبوح والتلقي وتبادل الأفكار والخبرات.

المغلقات ليست حصوناً مشيدة لأغراض الاحتماء، فهي أشبه بصحارى صغيرة تعجز عن استيلاد وهم السراب، كل شيء فيها يفضي إلى جدار، البحث يحبط، والصوت يرتد و الرغبة تذوي.

في المغلق الكائن يتحول إلى مخلوق رخوي يتقوقع على ذاته، يتكور على نفسه، يتحول إلى جنين، يتحول إلى بيضة، يتحول إلى حجر، يتحول إلى كائن بلا أعضاء، يتحول إلى كائن بلا ملامح، يتحول إلى كائن بلا ذاكرة، يتحول إلى كائن بلا مخيلة، يتحول إلى كائن بلا أحلام، يتحول إلى كائن بلا رغبات، يتحول إلى كائن بلا حاجات، يتحول إلى كائن بلا ذات، يتحول إلى كائن بلا وعي، يتحول إلى كائن بلا لاوعي، يتحول إلى كائن بلا جسد، يتحول إلى كائن بلا روح، يتحول إلى كائن بلا شيء.

مرساة

▪ حيدر المحسن

نومة حزيران على سطح البيت

يقع المعرض الذي يحمل اسما غريبا هو ((the gallery في الكرادة الشرقيّة، وتطالعُك في واجهة مبناه بديع التصميم صبايا وفتيان، وثمة قهوة وسجائر وَضحكات وكركرات ناعمة وخشنة. يقدّم لنا الفنّ حلما تعويضيّا عن جدب الحياة، وبغداد تخرج إذن من الزّاوية المعتمة التي حاول الظلاميّون أن تكون بيتَها وفضاءَها.

الطّبيعة هي أمّ الألوان، ولوحة الرسّام متحفها، كما أن اللّون ليس مادّة خامًا جامدة، إنه شكل ومعنى ورمز وانفعال وشعور ومآل، فلا فنّ بلا تجديد لونيّ يكون الابتكار فيه موازيًا للتّجربة الأدبيّة التي يمرّ بها الشاعر والقاصّ، وعلى ضوئها تتبيّن قابليّة الإبداع لديه، كما أنّه الإشارة التي تدلّ النّاظر على اسم الفنّان. اللّون هو بصمة الفنّان، بالإضافة إلى الخط، مثلما الحرف هو بصمة الأديب، مع ظلال المفردات في النّصّ.

اللّوحة الأولى في المعرض "بورتريه" للرّسّام محمود فهمي، يرتدي قميصا ورديّا وسترة زرقاء غامقة، شعرُهُ مفروق في الجانب ولحيته بيضاء عمل فيها المشط والمقصّ مع شارب معقوف أسود، ويُلقي نظرة تأمليّة ناعمة على الجمهور. هنالك طاولة وقنان غريبة الشكل، إحداها مقلوبة على الجانب، كأنها علبة دواء أدّت بصَاحبها إلى الانتحار، وتدحرجت على المنضدة بعد إتمام هذا العمل الأثيم. ثمّة حيويّة وحرفيّة هنا تكاد تغيب عن بقيّة اللّوحات المعروضة، عدا لوحة (ستي معاني ديلافاله)، فهي الأخرى مرسومة بالرّوح نفسها التي أتم بها الفنّان صورته الشخصيّة. هل هذه إشارة من لاوعي الرّسّام تؤكد انتمائه إلى كلّ ما يمتّ بصلة إلى خارج البلاد؟

اشتهرتْ في وصف المعرض في الصّحافة مفردة هي (نوستالجيا)، وتعني الحنين إلى الماضي، وكان (محمود فهمي) مخلصًا في استعادة أجواء بغداديّة قديمة بواسطة اختيار عناوين رسوماته: نومة حزيران على سطح البيت ونوارس بغداد وكرسيّ اللافندر وإشراقة ربيع، ولوحتان لمائدة نزهت وناظم الغزالي، والملاحظ أن جميع المعروضات من أهل البلاد هي صور لنساء، وهناك ذكران فقط تقاسما هؤلاء النّسوة: محمود فهمي وناظم الغزالي، ومن يدقق في لوحة المغنّي يشكّ في أن الرسّام أتمّها وكان في مزاج يشبه ذاك الذي أنجز به صورته.

يُحسبُ للفنّان المغترب حبُّه وحنينه وتعلّقه ببلده بغداد، لكن وجوه الفتيات كانت أوروبيّة، بياض مع شقرة وشعر أصفر وعيون زرق، الثّياب مرسومة بعناية وكذلك الأجساد، وثمّة في بعض اللوحات صورة نَعل الفتاة، ويُقال في القاموس رقّت نعال القوم إذا أترفوا، واخضرّت نعالهم إذا أخصبوا، وللنعل هنا ألوان زَاهية ما يدل على هذا القصد، نوع مَن نوستالجيا يمكن أن ندعوَها شعريّة، بالإضافة إلى الحنين إلى الهواء البغداديّ والشّجر والسّماء والبساط والباب...، حتى المرض الذي يصيب العراقيّ مذكور في المعرض. نرى في لوحة (معايدة وإشراقة ربيع) فتاة ببدلة بصليّة اللّون، في خدّها ما يشبه البثرة التي تتركها حبّة بغداد في وجوه النّساء، وهو غزل غريب ومحبّب لأنّه فريد من نوعه. صوّر فهمي في (نوارس بغداد) امرأتين واحدة تقف على الأرض، وأختها تجلس على سطح بيت بغداديّ قريب من النّهر، للفتاتين جرمان كبيران للغاية تخطى بهما الفنّان قانون النّسبة والتّناسب، فظهرتا مثل عملاقين هاربين من أقاصيص ألف ليلة وليلة، وبهذه الطّريقة جاءت اللّوحة التي أخذت عنوان المقال، فتاة ترقد حالمة على سطح البيت، وتُعطي ظهرها إلى نهر دجلة الخالد وجسر المعلّق الشهير، تحلّق في سمائه طيور تتلوّن بضياء الشّمس، ووجه الفتاة الغافي ينظر باتجاه راديو يشاركها الوسادة.

لن يكون الفنان راضيا عن الوجود مثلما يراه العامّة، ويجري في الفنّ صراع بين الواقع وبين خيال الفنّان الذي هو عدّته، والنّتيجة يجب أن تكون محسومة لصالح فكرة الجمال. إمّا أن يتفوّق الأصل، ويكون التّعبير عندها واقعيّا صرفا، أو أن يتقدّم عليه الرّسّام بأدواته، ويشكّل عندها واقعه الخاصّ به. هل تحقّقت أيّ من هاتين المعادلتين في هذا المعرض؟ الجواب يحتاج إلى دراسة من ناقد مختصّ في فن التّشكيل.

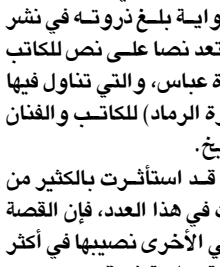

اللّوحة الأولى في المعرض "بورتريه" للرّسّام محمود فهمي، يرتدي قميصا ورديّا وسترة زرقاء غامقة، شعرُهُ مفروق في الجانب ولحيته بيضاء عمل فيها المشط والمقصّ مع شارب معقوف أسود، ويُلقي نظرة تأمليّة ناعمة على الجمهور.

حين تكون الترجمة جسرا من جسور الثقافة

د. بسّام البزّاز

لطالما قلنا إنّ الترجمة لغة وثقافة وأسلوب.
على هذا الأساس يجب أن ننظر إليها،
وعلى هذا الأساس يجب أن نتعامل معها، مترجمين وقرّاءا.
وعلى هذا الأساس يجب أن نترك جدلا عقيما يأخذ منّا مجهودا ووقتا حول الانتقال بالنص المترجم إلى عوالم اللغة الهدف فنعرّق ونمصّر ونلبّن، بدلا من أن نجعل من الترجمة مركبة وواسطة تنقلنا إلى العوالم التي يمثلها النصّ أو يوثقها، سواء أكانت تتصل بلغته أم بأسلوبه أم بمادته التاريخية أو الاجتماعية.
يكفي أن نستعرض مسارح بعض الروايات لندرك كم أثّرت قراءتُها في ثقافتنا.
ويكفي أن نتذكر كم ساحت بنا تلك الأعمال وطافت حتى قادتنا إلى التعمّق في جوانبها وعناصرها ومكونات حبكتها وشخوص أحداثها:
خذوا أيّة رواية عالميّة: مترجمة أم غير مترجمة، وستجدون أنّها ليست قصّة تُحكى، بل عالما يمرّ من أمامنا وسياحة تحملنا بين دفتي كتاب، وموسوعة يضمّها مجلّد واحد.
حكى لي صديق عن صديق قرأ رواية "الرجل الذي كان يحبّ الكلاب"، التي تروي وقائع اغتيال الزعيم البلشفي تروتسكي، فإذا به يجمع المصادر والمراجع ويستعد لدراسة تروتسكي والثورة الروسية وتاريخ روسيا كلّه.
رواية تقود إلى دراسة التاريخ وإلى البحث فيه واكتشاف المزيد من جوانبه وأسراره.
وأخرى تحملك على دراسة مجتمع من المجتمعات أو ظاهرة من الظواهر
أو حركة من الحركات السياسية أو الفكرية أو الفنيّة.
فالترجمة، بكلمة واحدة، مفتاحُ باب نطلّ منه بمضمونها أو ببعضه كما نستشهد بأيّ كتاب أو وثيقة أو معلومة.
حجرٌ يحرّك أمواجا من الأحداث والسير والمعلومات، تتغلغل في وعي القارئ حتّى تشكل جزءا من معارفه وثقافته.
ولا خير من السينما شاهدا يقرّب لنا الفكرة التي نحن بصددها:
من منّا لا يلمس دور السينما المصريّة والدراما المصريّة في تعريفنا، حدّ الإشباع والتماهي، بكلّ ما يتّصل بمصر وتاريخها ومجتمعها ولهجتها وتقاليدها ولغتها وأمثالها؟
وهل كان لأعرق الجامعات ولا أنبه الأساتذة والعلماء أن يعلمونا عن مصر ما علمتنا إيّاه عنها روايات محفوظ والسباعي وعبد القدوس ومحمد عبد الحليم عبد الله ويوسف إدريس أو الأفلام التي اتخذت من أعمال هؤلاء وسواهم مادة لهم؟
وهكذا يفعل المسرح
وهكذا تفعل الفنون التشكيليّة
وهكذا يفعل كلّ تفسير وأداء إبداعي مبني على نصّ إبداعي آخر.
القصّة قصّة
لكنّ وراءها وفي طياتها وتفاصيلها ثقافة وعوالم ومعلومات.
نلتقط صورة لصديق أو مجموعة أصدقاء
وجوه الأصدقاء مهمّة
وذكراهم مهمّة
لكنّنا نصوّر، في الوقت نفسه، ومن حيث لا ندري ولا نبالي، خلفيّة توثيقيّة لا تقلّ أهميّة عن الوجوه والأفراد.
فحديقة غناء كانت هنا
وجدول ماء كان يجري متدفقا هناك.
صورة وإطار
نصّ وتوثيق
تلك هي الترجمة: نصّ ننقله، وننقل معه، وبين طياته، الكثير الكثير من المعارف والعوالم.

على عالم كامل، بعد أن فتحت الرواية أعيننا على فرجة منه.
أكتبُ مقدمة ترجمة لرواية من تلك المعروفة برواية الدكتاتور. فأبحث في سيرة الدكتاتور ثمّ أبحث في عشرات الأسماء والأحداث والأحزاب والمحطات الفاصلة في تاريخ باراغواي الذي لا يلبث أن يمتد ليشمل تاريخ المنطقة برمتها، بل تاريخ أمريكا الجنوبية وأوربا وأسبانيا. فالكل متّصل بالكل: مصيرُ باراغواي المرهون بسعي الجارين العملاقين، الأرجنتين والبرازيل، إلى ابتلاعها. وبالإنكليز الذين يغيرون من حين لحين على هذه المقاطعة أو تلك. وبالإسبان الذين بدأ نفوذهم ينحسر من على تلك الديار بعد طول سيطرة واستعمار.
وسيقرأ القرّاءُ، حين نشر الترجمة، ما قرأتُ وما كتبتُ، فتتسع هكذا دائرة المعرفة، وتتحوّل الترجمة إلى مصدر للمعرفة والثقافة، نستشهد

"الكلمة" تحتفي بالروائي والفنان يحيى الشيخ

متابعة المدى

احتفت مجلة الكلمة في عددها الجديد بالروائي والفنان العراقي يحيى الشيخ، وذلم بنشر روايته (سيرة الرماد)، ونشر مقالات عنه.
وتفتتح (الكلمة) عدد ربيع سنتها السابعة عشرة، بعدد متميز ينطوي على أكثر من سبعين نصا ما بين الدراسة والمقال النقدي والحوار الفني والشعر والقصة. يبدأ بالقسم الثاني والأخير من متابعة محررها الضافية لمهرجان أفينيون الأخير، والتي تريث فيها عند عمل صيني مبهر، دفعه لقراءة الكثير عن خلفيته وأعمال الكاتب الذي أخذ العمل عن روايته، لأن لدينا فجوة معرفية في إلمامنا بما يدور في الصين من أدب ومسرح. وبقراءة جورج كعدي المهمة لسفر من الشهادات الفلسطينية المقاومة تضيء الطريق أمام تحرير فلسطين. وقراءة أنطون شلحت في الصيغ المتنوعة لتحدي أرشفة الصهيونية للنكبة، وكيف قامت جل مستوطناتها الأولى على الممتلكات التي تركها الفلسطينيون وراءهم.
وهناك أيضا استعادة لدراسة مهمة لمحمود أمين العالم في ذكراه عن كتاب جمال حمدان العلامة (شخصية مصر). واستعادة معاصرة للدور الذي قام به بهاء طاهر في الحفاظ على دور المثقف الملتزم عبر كتابة تحترم قواعد الفن وعقل القارئ. واستعادة ثالثة لاقتحام رواية (فساد الأمكنة) عالم الصحراء الثري، ودراسة إبراهيم يونس عن أيديولوجيا القانون التي تحقق عبرها المصالح الرأسمالية هيمنتها، ويستشري في ظله الفساد.
كما ينشر العدد حوارا مهما ومطولا مع الفنان المصري المرموق عادل السيوي الذي استحال الوجه في لوحاته إلى ملعب كبير لحركة الروح. ويحفل باب علامات بثلاث علامات اولاها عن محمد تاروت مفكر البدايات الجزائري المغربي، وثانيها عن جبور جبور كمناضل فلسطيني من الوزن الثقيل، والثالثة شهادة لابن جورج أورويل بالتبني عن سياق روايته الأشهر 1984.
لكن العدد يهتم كثيرا بالرواية، فينشر قراءة إسكندر حبش الحصيفة لأهم روايات آني آرنو التي فازت بجائزة نوبل الأخيرة. كما يكتب إبراهيم عبدالعزيز عن رواية ناصر عراق الجديدة، ويقارب محمد سمير عبدالسلام رواية شكري المبخوت مقاربة إدراكية، وتكتب سامية عيسى عن رواية حنان الشيخ (عين الطاووس)، وتقدم كاتبا الطويل رواية علوية صبح (افرح يا قلبي) ويكتب زياد جيوسي عن رواية ليلى الأطرش، ويكشف لنا محمود أبوبكر عن رواية المجند التي مدت الجسور التاريخية بين أريتريا وليبيا. كما تكشف ندى ناجي عن الإرهاب بوصفه موضوعا للرواية في المغرب. لكن احتفاء العدد بالرواية بلغ ذروته في نشر تلك القراءة التي تعد نصا على نص للكاتب العراقي لؤي حمزة عباس، والتي تناول فيها رواية العدد (سيرة الرماد) للكاتب والفنان العراقي يحيى الشيخ.
وإذا كانت الرواية قد استأثرت بالكثير من المقالات والمراجعات في هذا العدد، فإن القصة القصيرة قد نالت هي الأخرى نصيبها في أكثر من دراسة وخاصة دراسة شوقي يحي عن مجموعة منتصر القفاش الأخيرة (بصورة مفاجئة)، وكذلك الشعر. كما ينطوي العدد على مقالات عديدة عن قضايا أدبية وفكرية من المغرب ومصر والعراق وفلسطين، وغيرها.
فضلا عن احتواء العدد على رواية عراقية كاملة، ومجموعة من القصائد والقصص من مختلف أقطار العالم العربي، ومراجعات الكتب، وأبواب الكلمة المعهودة من نقد وشعر وشهادات.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 April 2023
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

الطقس

بغداد / C° 33 -C° 17 | الموصل / C° 28 -C° 12 | أربيل / C° 27 - C° 10
البصرة / C° 34 -C° 17 | الرمادي / C° 33 -C° 17 | النجف / C° 34 -C° 19

اقـرأ

من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "من التنوير الأوروبي إلى التنوير العربي" تأليف هاشم صالح، والكتاب كما يقول المؤلف هو سيرة للتنوير العربي في العصر الحديث بعد كتابه "مدخل الى التنوير الأوروبي" الصادر عام 2005، في كتابه الجديد يتناول هاشم صالح عددا من الموضوعات حيث يناقش ازمة العالم العربي ويرى ان البلدان العربية تعيش الظروف نفسها التي كانت تعيشها اوروبا في العصور الخوالي، حيث يلاحظ ان الظلامية الدينية تهيمن على العقول كما كان عليه الحال في اوروبا في القرون السابقة وايضا اننا نعاني من الحروب الطائفية نفسها التي كانت تعاني منها اوروبا.

أبو طبيلة.. مهنة غيّرها الزمن ونافسها الموبايل

□ واسط / جبار بچاي

بعد أن ارتبطت شخصيته ارتباطاً وثيقاً بشهر رمضان في معظم البلدان العربية والإسلامية ومنها العراق، استسلم أبو طبيلة أمام منبهات الموبايل الذي خطف الاهتمام من هذه الشخصية وجردها من مهنتها وبات الوسيلة الأولى بتحديد وقت النهوض ليس في رمضان فحسب، بل في كل الأيام وعند الجميع على السواء وليس للصائمين فقط.

ففي واسط لم تكترث النساء كثيراً لصوت طبل المسحراتي عند استيقاظهن لإعداد السحور لسببين كما تقول أم حسن "أولهما أن الاعتماد صار على منبهات الموبايل الذي جرد الطبّال من مهنته وأخرجه عن الساحة خاصة بعد أن تغيرت هوية الطبال من شخص وقور ومحترم وكبير يقرع طبله بنغمة واحدة مميزة ومعروفة لدى الجميع الى مجاميع شبابية تعزف وتقرع كما تشاء".

وأضافت أن "السبب الآخر فقدان المهنة لخصوصيتها وعفويتها بعد أن كانت بأيدي أناس كبار لكنها أصبحت الآن تدار من شباب صغار لا هَمَ لهم سوى خلق ضجيج وإزعاج من خلال استخدامهم لمعزوفات وقرع على الطبول بعيد عن الشهر الفضيل وحرمته".

وتؤكد أم حسن ذات الـ 56 عاماً أنها "لم تعد تنتظر قدوم المسحراتي وهو يدور في أزقة المحلة وشوارعها يقرع الطبول بقصد ايقاظ ربات البيوت لإعداد وجبة السحور للصائمين بعد أن أخذت تعتمد على منبه الموبايل للنهوض حالها حال أغلب النساء".

وتقول ميساء الكناني وهي موظفة إن "الموبايل اخذ مكانة كبيرة في حياة الناس واثبت نجاحه وتفوقه في جميع المناسبات وليس في رمضان وحده لذا فهو اليوم يخطف الاهتمام عن المسحراتي رغم مروره في المنطقة يومياً مع جوق كبير من الأطفال يركضون خلفه ومنهم من أخذ يقرع على أوانٍ معدنية أو علب بلاستيكية ما أدى الى خلط الحابل بالنابل"، مؤكدة أنها "عادة ما تعتمد تلاوة القرآن الكريم لتحديد وقت النهوض بدلاً من أية نغمة أخرى وهي طريقة تعتمدها حتى في النهوض أيام الدوام".

ويقول الطفل سيف حيدر حسن إن "شخصية أبو طبيلة محببة عندنا لذا نحرص على انتظاره كل ليلة وأحيانا نسير معه مستمتعين بوجوده وما يقوم به من قرع على الطبول خلال ليالي رمضان"، مضيفا أن "الكثيرين من الأطفال يعتبرون وجوده متعة لهم أكثر من أي شيء آخر".

وأبو طبيلة أو المسحراتي مهنة تطوعية لا يحصل ممتهنها على أموال سوى هدايا بسيطة يهبها له أبناء محلته أو منطقته صبيحة اليوم الأول من العيد يطلق عليها "العيدية" التي يتم تقاسمها بين أعضاء فريق الطبالين بعد أن أصبحوا في السنوات الأخيرة مجاميع شبابية بدلاً عن شخص واحد كان يؤدي المهمة أيام زمان.

شاكيرا ترد على انتقادات جيرارد بيكيه لمعجبيها

كشفت المغنية الشهيرة شاكيرا عن أنها «فخورة» بكونها تنحدر من أميركا اللاتينية بعد أن بدا أن شريكها السابق، جيرارد بيكيه، قد استهدفها ومعجبيها في مقابلة أجريت معه مؤخراً. وبينما تستعد المغنية الكولومبية لمغادرة إسبانيا مع طفليها، تحدث لاعب كرة القدم المحترف السابق عن التأثير المرتبط بالصحة العقلية لتلقي تعليقات سلبية عبر الإنترنت بعد انفصاله عن شاكيرا، وفقاً لصحيفة «إندبندنت». واستخدم بيكيه معجبي شاكيرا في أميركا اللاتينية كمثال على بعض الكراهية التي يتلقاها على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال بيكيه: «شريكتي السابقة من أميركا اللاتينية وليست لديك أية فكرة عما تلقيته عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أشخاص معجبين بها... أنا لا أعرفهم، إنهم الناس الذين أعتقد أنهم ليست لديهم حياة. لماذا يجب أن تهتم بهم؟ لن تقابلهم أبداً في حياتك، فهم مثل الروبوتات".

وتلقى نجم كرة القدم البالغ من العمر ٣٦ عاماً، رد فعل عنيفاً على الفور بسبب تعليقاته، خصوصاً من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الذين تساءلوا: «ما علاقة كونها أميركية لاتينية بأي شيء؟".

رداً على ذلك، غردت شاكيرا قائلة: "فخورة بكوني من أميركا اللاتينية" وإلى جانب تغريدتها، ضمت أعلاماً تمثل دول أميركا اللاتينية.

طفلة عراقية تخطف القلوب بـ18 ثانية

بغداد / المدى

بكل ما لبراءة الطفولة من معنى، لم يمنع صغر سن طفلة عراقية من أن تقلب بفعلتها مواقع التواصل الاجتماعي إعجاباً خلال الساعات الماضية.

فقد انتشرت بمقطع فيديو انتشر لها كالنار في الهشيم، بعد أن أطلّت تسقي بكلتي يديها الصغيرتين مسناً مشرّداً من أصحاب الهمم، جلس متعباً على قارعة الطريق.

وانحنت الطفلة عطفاً على الرجل الذي بات واضحاً أنه يعاني من أمراض عدة، تسقيه رشفات الماء، بينما استسلم المسن بين يديها وكأنه يشكرها بعينيه دون أن ينطق بكلمة.

وما أن انتهت الصغيرة حتى وضعت القارورة إلى جانب الرجل ثم أتى أحد من ذويها وحملها بعد أن ألقت تحية الوداع على صديقها الجديد الذي من المؤكد أنه لن ينساها.

يشار إلى أن الفيديو الذي لا تتجاوز مدته 18 ثانية ولم يعرف أين التقط حتى الآن، كان خطف قلوب الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حصد عشرات المشاركات.

في حين أثنى كثيرون عبر التعليقات، على تصرّف الطفلة وحسن تربيتها وأخلاقها، وسط مطالبات بتدخل السلطات المعنية لتأمين حياة مناسبة للمسن وعلاج بأسرع وقت.

انطلاق مشروع الورش الموسيقية في عدد من المحافظات

متابعة / المدى

أكد مدير بيت العود في بغداد الموسيقار محمد العطار إقامة عدد من الورش والتدريبات الموسيقية المكثفة لفرقة الأوركسترا الحمدانية في محافظة نينوى بغية تطوير إمكانات الطاقات الشبابية الموسيقية، جاء ذلك خلال انطلاق مشروع الورش الموسيقية التي ستقام في عدد من المحافظات العراقية.

وقال العطار في تصريح للوكالة الرسمية: "قدمنا عدداً من الورش الموسيقية على مدار أربعة أيام لفريق أوركسترا الحمدانية في محافظة نينوى بالتنسيق مع مسؤولي الأوركسترا وهم دريد بربر، وسام سالم، انمار، من أجل دعم وتدريب الطاقات الشبابية الموسيقية في هذه الفرقة المميزة التي ستكون من الفرق الموسيقية المهمة التي من الممكن أن ترفد المجال الموسيقي العراقي بالنشاطات الفنية مستقبلا، وكذلك لمحاربة التطرف والإرهاب وكل الصراعات التي مرت بها مدينة الموصل من خلال بث روح الحياة عبر الموسيقى".

وأضاف: "كانت أجواء مليئة بالموسيقى والجمال عبر إقامة هذه الورش الموسيقية برفقة المايسترو الفنان علي خصاف التي ولدت فكرة إقامتها من مؤسسة عيون الفنية عبر مسابقة عيون للإبداع الموسيقي التي أقيمت في بغداد مؤخرا بمشاركة عدد من الفرق الموسيقية من مختلف محافظات العراق".

وأوضح بأن "المحافظات العراقية الأخرى ستشهد إقامة عدد من الورش الموسيقية للموسيقيين الذين لديهم شغف بالموسيقى والسعي لتطوير امكاناتهم في العلوم الموسيقية والأساليب الشرقية والغربية للنهوض بجيل جديد طموح يحب الثقافة بكل تشكيلاتها".

بدوره، قال المايسترو الفنان علي خصاف إنه "بعد النجاح الذي تحقق في استضافة الشباب الموسيقيين من مختلف محافظات العراق في مسابقة لاكتشاف المواهب الموسيقية التي أقامتها مؤسسة عيون في بغداد مؤخراً، جاءت فكرة إقامة عدد من الورش الموسيقية للشباب في المحافظات العراقية من خلال مقترح قدمه الفنان محمد العطار لتذليل العقبات الفنية للفرق الشبابية الموسيقية".

وأضاف: "بدأنا العمل في إقامة الورشة الموسيقية الأولى لفرقة الحمدانية في نينوى من أجل تطوير عمل الفرقة ومواصلة إنجازاتهم الموسيقية".

وبيّن: "قدمنا خلال أربعة أيام عصارة خبرتنا الموسيقية المتراكمة لهؤلاء الشباب الموسيقيين الذين كانوا فرحين جدا لاكتسابهم المعلومات الموسيقية من أساتذة متخصصين في مجال الموسيقى".

تمكن رؤيتهما بالعين المجردة.. عطارد والزهرة يقتربان من الأرض

متابعة / المدى

يمكن لمراقبي السماء وعشاق الفلك رصد كل من عطارد والزهرة في سماء الليل بداية من الأسبوع المقبل، حيث سيكون الثنائي في أقرب ممر لهما من الأرض.

ومن المنتظر أن يصل كوكب عطارد، أصغر وأسرع كوكب في نظامنا الشمسي، إلى أكثر نقاطه وضوحا في ١١ نيسان، وفقا لوكالة ناسا، على الرغم من أن الكوكب سيبدأ بالظهور في سماء الليل بداية من اليوم. ويمتلك عطارد سطحا صلبا مليئا بالفوهات، مثل القمر. ويظهر الكوكب الصخري في السماء فقط لبضعة أسابيع كل ثلاثة إلى أربعة أشهر في السنة. وهذا بسبب ضياعه بقية الوقت في وهج الشمس. وسيظهر كوكب الزهرة، ذو اللون الصدئ والمليء بالجبال والآلاف من البراكين الكبيرة، أيضا في ١١ نيسان/أبريل بجانب مجموعة نجوم الثريا، أو الشقيقات السبع، في السماء.

ومن المفيد أن تكون في منطقة مظلمة بها القليل من التلوث الضوئي لمشاهدة الحدث الفلكي بوضوح.

ويمكن أن تساعد تطبيقات علم الفلك أيضا مراقبي النجوم على تحديد مواقع الكواكب والأبراج القريبة.

ولكن إذا فاتك هذا الحدث لسبب ما، مثل الطقس السيئ، فلا تقلق، حيث ستكون هناك فرصة أخرى لرؤية اقتراب وثيق آخر من القمر مع زحل في ١٥ و١٦ نيسان.

العمود الثامن

■ علي حسين

سفراء الصفقات !!

ظلَّ القراء العرب منقسمين بين الأديب الألماني وغريمه الفرنسي، صفّ طويل منهم تأثروا بسارتر وكامو ورامبو، فيما قلة قليلة كانت تقترب من أعمال توماس مان وهاينريش بول. منذ أن قرأت رواية الألماني أريش ماريا ريمارك "ليلة لشبونة" وأنا أتوقف عند محنة الإنسان في مجتمعات يسودها الخوف والانتهازية وأتوقف عند الدرس الذي أراد منا الروائي الشهير أن ندركه، وهو العمل على أن لا يصبح للجهل والخوف قوانين تتحكم في مصائر الناس، فنحن إزاء كاتب ظل يؤمن للحظة الاخيرة بأن الأمم لا يصيبها الخراب إلا عندما يستبيح الجهل الناس، في مدن الجهل والانتهازية نعيش مع ساسة يحوّلون الحق إلى ضلالة والحياة إلى جحيم يكتوي بنارها معظم العراقيين، في مدن الخراب تغيب العدالة وتصبح الديمقراطية مجرد واجهة لسرقة أحلام الناس ومستقبلهم، لتتحول إلى شعارات وخطب يلقيها علينا صباح كل يوم مجموعة من الانتهازيين واللصوص والمزوّرين.

استعدت أحداث رواية ريماك "ليلة لشبونة" وأنا أقرأ تقريراً نشرته صحيفة العربي الجديد بعنوان "دبلوماسيو المحاصصة في العراق: فضائح متكررة"، وفيه تقدم الصحيفة جردة بالأعمال الصبيانية وغير المسؤولة التي قام بها عدد من السفراء وكان آخرها ما قام به القائم بالأعمال العراقي في البحرين "مؤيد عمر عبد الرحمن" الذي لا نعرف كيف أصبح سفيرا وما هي مؤهلاته؟.. كنا من قبل قد قرأنا عن فضيحة أولاد السفير العراقي لدى البرتغال سعد محمد رضا الذين قاموا باعتداء وحشي على صبي برتغالي، وشاهدنا كيف تحول أعضاء في حزب الإصلاح الذي أسسه إبراهيم الجعفري إلى سفراء بغمضة عين، والآن يحتلون مواقع في عدد من دول العالم، وقرأنا في الصحف خبر القاء السلطات السويسرية القبض على "اثنين من موظفي البعثة الدبلوماسية العراقية في جنيف تورطا في عملية تهريب سكائر مستغلين صفتهما الدبلوماسية، وبلغت قيمة السكائر ما يقارب المليونين دولار".

أعقبت ذلك حكاية القنصل العراقي في مدينة مشهد الإيرانية الذي حول القنصلية إلى شركة تجارية عام ٢٠١٨. وشاهدنا السيد حامد البياتي الذي تحول من ممثل للعراق في الأمم المتحدة إلى سمسار عقارات بملايين الدولارات.

في كل مرة نقرأ القائمة التي تضعها الحكومة بالاتفاق مع البرلمان وفيها أسماء السفراء، فهذا ابن النائب فلان، وذاك شقيق النائب علان، وهذه ابنة السياسي المعروف وهؤلاء من عشيرة المسؤول الكبير وهناك الأصدقاء والأحباب، كل هذه "الكفاءات" حولت سفاراتنا إلى ملتقيات تجارية وإلى أماكن وضعت العراق على خارطة الدول الأكثر فشلاً.

منذ أن ترك ساستنا "المعارضة" وجلسوا على كراسي السلطة، كان واضحا للمواطن أنهم لن يتخلوا عن مقاعدهم، وأنهم يعدون أبناءهم وأقاربهم وأصحابهم لمناصب جديدة، لذلك تراهم يتبادلون الشتائم واللعنات، لكنهم يجلسون تحت قبة البرلمان لكي يفصلوا ثوباً جديداً لسفارات بلاد الرافدين.